أكد فتح باب التواصل مع المغرر بهم وأعلن أمان الدولة والقبيلة لمن عاد

اللواء الحاكم: مأرب كشفت النفاق الأممي وواجبنا تطهير اليمن من الاحتلال الأجنبي

رئيس هيئة شؤون القبائل حنين قطينة:

واجبنا نصح المغرر بهم للعودة إلى حضن الوطن ولهم الأمان

السبت 27 فبراير 2021م
15 رجب 1442هـ العدد (1104)
12 صفحة 100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

ملايين اليمنيين يصرخون في ٢٢ ساحة في العاصمة والمحافظات:

الحصار الأمريكي يقتلنا

لن يحل السلام بالتصريحات الأمريكية و«البيانات» بل برفع الحصار ووقف العدوان

الشعب لقائد الثورة:

نفوضك بالرد المناسب على استمرار العدوان والحصار

الحوثي: إما سلام حقيقي وإما حرب حتى الانتصار

- محمد الحوثي: على السعوديةِ أن تدافع عن نفسها في حدودها وإذا أراد بايدن السلامَ فعليه أن يسحبَ خبراءه الذين يقودون المعركة في مأرب
- دارس: استمرار القرصنة البحرية لقوى العدوان على سفن الوقود أدَّى لتوقف نسبة كبيرة من القدرات التشغيلية لقطاع الدولة
- المتوكل: حصار الأمريكيين لليمن قتل المواطنين ودمّر أكثر من 50 ٪ من المرافق الصحية
- بيان المسيرة: السلام لن يكون بالتصريحات والبيانات ونطالب مجلس الأمن بالحياد الكامل ونؤكّد أن رهان دول العدوان على الحماية الأمريكية خاسر

بمشاركة رسمية وشعبيّة وقيادات من مختلف الأحزاب

احتشاد «مليوني» غاضب بصنعاء يؤكّد أن الحصار الأمريكي جريمة إبادة جماعية وعواقبه خطيرة على دول العدوان

المسيرة : أحمد داوود

امتلأت ساحةُ باب اليمني، يوم أمس، بالحشود الغفيرة التي تقاطرت من مختلف مديريات أمانة العاصمة؛ للمشاركة في مسيرة «حصار تحالف العدوان الأمريكي يقتل الشعب اليمني».

وحمَلَ المحتجون صوراً عديدةً، ولافتاتٍ كُتبت عليها عباراتٌ تندّد بالحصار، وتحمّلُ أمريكا المسؤوليةَ المباشرةَ لما يحدث من عدوان وحشي وحصار غاشم على بلادنا طيلة السنوات الست الماضية، كما رفع المتظاهرون شعارات أنصار الله والعلَم الجمهوري، وصوراً للقائد الشهيد السيد حسين بدر الدين الحوثي وقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي.

وهتف المحتجون بعد أن رفعوا أسلحتهم عاليًا بهتافات منددة بالحصار.

وبدأت المسيرة بآي من الذكر الحكيم، ثم بالسلام الجمهوري، وهتف المتظاهرون بالشعار المعروف (اللهُ أكبر، الموتُ لأمريكا، الموتُ لإسرائيل، اللعنةُ على اليهود، النصرُ للإسلام)، وَ(هيهاتَ منا الذلة.. هيهاتَ منا الذلة)، ثم ألقى عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي كلمة أكّد فيها أن الشعب اليمني يقف اليوم في مختلف الساحات ليؤكّد وفاءه لوطنه وقضيته ودماء شهدائه، لافتاً إلى أن الشعب اليمني مستمر في الدفاع عن وطننا وكرامتنا، ومن يعتدي على بلدنا قوى خارجية، والمرتزقة في الداخل لا يمثلون شيئاً بالنسبة لشعبنا.

وأوضح الحوثي أن أبناء مأرب الشرفاء صادقون في توجُّههم وارتباطهم بعاصمة الجمهورية اليمنية صنعاء، وأنه لا خجل من القول إن على السعودية أن تدافعَ عن نفسها في حدودها وليس في مأرب، وأن يذهب الإماراتيون إلى جزرهم التي يدَّعون أنها محتلّة من إيران وليواجهوها هناك إن كانوا رجالاً، وإن أراد بايدن السلام فعليه أن يسحب خبراءه الذين يقودون المعركة في مأرب.

وبيّن الحوثي أن شعبنا لم يتغير منذ بدء العدوان، وهو ثابت على صبره وصموده، وهذا جواب لمن يراهن على انتهاء صبر شعبنا، كما أن شعبنا يحمل القضية، والنيام الذين لفظهم الشعب لا يمكن أن يحشدوا حتى ربع الجماهير التي تخرج اليوم في مختلف محافظات الجمهورية، مُشيراً إلى أن مارب لم تكن في يوم من الأيّام جبهة هادئة، ومجلس الأمن صمت دهراً ثم نطق كفراً، فأين كان منذ بداية العدوان واستفاق اليوم ليدعوا لوقف القتال؟

صنعاء: مسيرة حصار تحالف العدوان الأمريكي يقتل الشعب اليمني

صنعاء :حصار تحالف العدوان الأمريكي يقتل الشعب اليمني

صنعاء :حصار تحالف العدوان الأمريكي يقتل الشعب اليمني

صنعاء: مسيرة حصار تحالف العدوان الأمريكي يقتل الشعب اليمني

صنعاء :حصار تحالف العدوان الأمريكي يقتل الشعب اليمني

ولفت محمد علي الحوثي إلى أن الإحصائياتِ السكانيةَ التي يتحدث عنها المجتمع الدولي في مأرب غير صحيحة، وهي فقط؛ بهَدفِ التسويق لجمع المساعدات، منوِّهًا إلى أن المبعوثَ الأمريكي والرئيس بايدن لا يحملان خطةً للسلام، وأن الشعبَ اليمني يريد إما سلاماً حقيقياً وإما حرباً حتى تحقيق الانتصار بإذن الله.

من جانبه، قال وزير النفط والمعادن أحمد عبد الله دارس: إن الحصار هو أكبر جريمة إنسانية يرتكبها تحالفُ العدوان بحق شعبنا اليمني، وإنه يقتل الشعب اليمني في ظل صمت المجتمع الدولي، وأبرز أساليبه الخبيثة احتجازُ سفن المواد الغذائية والدواء والمشتقات النفطية، لافتاً إلى أن أكثر من ١٤ سفينة محملةً بالمشتقات النفطية، وتم تفتيشها من الأمم المتحدة في جيبوتي، ويحتجزها تحالف العدوان وبعضها محتجزة لأكثر من ١٠ أشهر.

وَأَضَافَ وزير النفط أن شعبنا اليوم يرفع صوتَه رفضاً لكل الإجراءات التعسفية لتحالف العدوان التي تحتجز المشتقات النفطية المرتبطة بالقطاع الصحي والخدماتي والنقل وكل وسائل الحياة، مؤكّداً أن استمرار القرصنة البحرية أدَّى لتوقف نسبة كبيرة من القدرات التشغيلية للقطاع الصحي.

وتطرق وزير الصحة الدكتور طه المتوكل في كلمة له أمام الجماهير المحتشدة إلى معاناة الشعب اليمني جراء استمرار الحصار الأمريكي للعام السادس على التوالي.

وقال الوزير المتوكل: «نسمعُ تصريحاتِ المجتمع الدولي بأن اليمن يتعرض لأسوأ كارثة إنسانية، ونسأل اليوم الأمم المتحدة والرئيس الأمريكي، أليست أمريكا هي التي صنعت هذه الأزمة؟، مُشيراً إلى أن حصار الأمريكيين لشعبنا قتل المواطنين، وعدوانه دمّر أكثر من ٥٠ ٪ من مرافقنا الصحية، مؤكّداً أن العدوانَ الأمريكي السعودي دمّر أكثر من ٥٢٣ مستشفى ومركزاً طبياً منذ بدء الحرب، وأن أكثر من ٨٠٠٠ امرأة يمنية تموت كُلّ عام؛ بسَببِ الحصار، وأكثر من ٣٠٠ طفل يمني يموت كُلّ، يوم وأكثر من ٣ ملايين طفل يعانون من سوء التغذية، وهذا؛ بسَببِ العدوان والحصار الأمريكي.

وزير الصحة أكّد أن تحَرُّكَ الجيش واللجان هو في الطريق الصحيح الذي لا بد أن نتحَرّكَ فيه، فالعالَمُ لم يتحَرّك لدعم شعبنا، ونحن لا نراهن على مجلس الأمن، بل نراهن فقط على الله وقيادتنا وأيادي شعبنا، منوِّهًا إلى أنهم كقطاع طبي وصحي يقولون للوفد المفاوض أن يكون رفع الحصار هو الشرط الأَسَاسي قبل أي تفاوض؛ لأَنَّه يقتل الشعب اليمني، كما فوَّضَ الوزير المتوكل القيادة لأي عمل وتحَرّك لتحرير كُلّ الأراضي اليمنية وللدفاع عن المستضعفين.

واختتمت المسيرة ببيان أكّدَ فيه أن الحصارَ الأمريكيَّ جريمةُ إبادة جماعية، وما يسمى بالمجتمع الدولي والأمم المتحدة متواطئون مع الجلاد ضد الضحية، مُضيفاً أن ما تروِّجُ له دول العدوان عن تقديمها مساعدات إنسانية إنما هو تضليل خبيث للتعمية على حصارها الظالم للشعب اليمني.

بيانُ المسيرة أكّد كذلك على أن سلامَ اليمن لن يكونَ بالتصريحات والبيانات، ولكن بإيقاف العدوان ورفع الحصار وكف التدخلات الأجنبية في شؤونه الداخلية، معتبرًا دعوةَ مجلس الأمن بوقف الغارات على السعودية غيرُ مستغربة أن تصدر من مجلس منحاز كليًّا لتحالف العدوان، والتحريض الأمريكي هو وراء تلك الدعوة المدانة والمرفوضة.

وطالب بيانُ المسيرة من مجلس الأمن بالحيادِ الكامل لا الانحياز السافر إلى جانب تحالف العدوان، مجدّدًا ثباتَ موقفنا في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي، وتمسكنا بحقنا في الدفاع عن بلدنا بكل الوسائل الممكنة والمشروعة.

وأكّد بيانُ المسيرة أن عواقبَ العدوان والحصار لليمن خطيرةٌ على دول التحالف، ورهانها على الحماية الأمريكية رهان خاسر، داعياً أحرار العالم لوقفة عز مع قضية اليمن ورفع الصوت عاليًا في وجه دول العدوان لتوقف حربها العدوانية العبثية وترفع الحصار عن اليمن.

الأضرعي: دول العدوان والأمم المتحدة شركاء في القرصنة ومخالفة القوانين والمعاهدات الدولية

حجر: الخروج الجماهيري الكبير تفويض شعبي للقيادة السياسية والعسكرية باتِّخاذ أي خيار استراتيجي

رسام: القبيلة اليمنية عزمت على تلبية نداء القيادة وداعي الله والوطن حتى تحرير آخر شبر من دنس الغزاة والمحتلّين

مسؤولون وسياسيون وشخصيات اجتماعية «للمسيرة»:

الحصار الأمريكي عقاب جماعي للشعب اليمني وبنادقنا مليئة بالبارود للمواجهة

المسيرة : منصور البكالي

خرج الشعبُ اليمني، يومَ أمس، في مختلفِ الساحات بمحافظات الجمهورية ليقولَ كلمتَه: «لا للحصار، لا للتجويع، ولا للعدوان»، مستنكراً الدعواتِ الأمريكية للسلام غير الواقعية والدعوات الأممية بوقف الحرب في مأرب فقط دون أن يكون هناك قرارٌ شاملٌ لإيقاف العدوان بشكل كامل وإنهاء الحصار بشكل كامل.

ويقول مستشارُ المجلس السياسي الأعلى بصنعاء، السفير عبدالإله حجر: إن الحصارَ ومنعَ دخول المشتقات النفطية من قبل دول العدوان الأمريكي السعودي ومرتزِقتهم يمثل عقاباً جماعياً للشعب اليمني، ويفاقم معاناته الإنسانية على كافة المستويات الخدمية، معتبرًا في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» الخروجَ الجماهيري الكبير لأبناء شعبنا اليمني إلى مختلف ساحات وميادين المسيرات المنددة بالحصار الأمريكي الجائر يعد تفويضاً لقرارات القيادة السياسية والعسكرية وخياراتها الاستراتيجية في التصدي للعدوان وخوض معركة التحرّر لتطهير الأراضي اليمنية وحماية مقدراتها والاستفادة منها.

ويشير حجر إلى أن تشديد الحصار الأمريكي السعودي على شعبنا اليمني هو محاولة لحماية الأدوات الأمريكية والصهيونية داعش والقاعدة التي اتخذت من محافظة مأرب وكراً لها، ومعادلة لاستمرار استحواذ الغزاة وأدواتهم على خيرات الشعوب وثرواتها النفطية.

من جانبه، يوجه المدير التنفيذي لشركة النفط اليمنية، عمار الأضرعي، دعوةً إلى الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بأن يعودوا إلى اتّفاقيات الأمم المتحدة وإلى المادة رقم ١٠٠ المتعلقة بجانب القرصنة بأن على جميع دول العالم التعاونَ مع أية دولة تتعرض للقرصنة في أعالي البحار، مُضيفاً: «ولكن للأسف فالأمم المتحدة اليوم تشارك دول العدوان في القرصنة لسفن المشتقات النفطية ومنعها من الدخول إلى ميناء الحديدة».

ويشير المدير التنفيذي لشركة النفط في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» إلى أن سفنَ الوقود محتجزة من قبل دول العدوان وعلى رأسها أمريكا منذ عشرة أشهر، برغم خضوعها لكل آليات التفتيش والفحص وحصولها على التصاريح الأممية، لافتاً إلى أن دول العدوان تخالفُ قوانينَ الأمم المتحدة وكل القوانين الدولية في محاولة صارخة لإخضاع شعبنا اليمني الذي تتعرض حياته لخطر حقيقي يهدّد بتوقف كُلّ الجوانب الخدمية.

ويلفت الأضرعي إلى أن شركة النفط اليمنية شركة خدمية تقدم خدماتها لجميع أبناء الشعب اليمني ولكافة القطاعات الخدمية والصناعية والزراعية ولكافة المنظمات الإنسانية والإغاثية في اليمن، مؤكّداً أن خدمات الشركة إنسانية وتعزز من السلام في الجمهورية اليمنية فيما المجتمع الدولي والأمم المتحدة يسعون لتقويض السلام بين أبناء الشعب اليمني.

ويؤكّد الأضرعي، أن الحصول على المشتقات النفطية حق من حقوق الشعب اليمني وعلى دول العدوان الأمريكي السعودي والأمم المتحدة التحَرّك وسرعة الإفراج عن سفن الوقود المحتجزة لديهم، وتحمل كامل المسؤولية جراء مخالفة القوانين والمواثيق والمعاهدات الدولية.

مشياً على الأقدام

القبيلة اليمنية حاضرة في ميدان المواجهة للعدوان والحصار وبقوة، هذا ما يؤكّد عليه رئيس مجلس التلاحم القبلي الشيخ ضيف الله رسام بقوله: «إن القبيلة اليمنية عزمت على تلبية نداءِ القيادة وداعي الله والواجب الوطني حتى تحرير آخر شبر من أرضنا من دنس الغزاة والمحتلّين».

ويدعو الشيخ رسام في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» قبائل مأرب ومشايخها الذين لا زالوا تحت سيطرة الاحتلال لأن يعودوا إلينا ونحن نرحبُ بهم ونحتضنهم ونحن نقيمُ لهم المراسيم، ومَن لم يستطع فعليه بالحياد وبأن يعمل على استقبال رجال الله في الجيش واللجان الشعبيّة بكل حفاوة وبقدر ما يستطيع، مُضيفاً «ولهم منا ومن قيادتنا الأمان ولكل من هو في مأرب عليهم عدم التخوف مما يروج العدوان له ونحن ما قدمنا إليهم إلَّا لتحريرهم من اضطهاد الغزاة والمحتلّين وتجبرهم».

وعبّر عددٌ من المواطنين الذين شاركوا في المسيرة عن استيائهم لاستمرار الحصار على اليمن، مؤكّدين أن مشاركتهم في المسيرة هي للتعبير عن الظلم والحصار الجائر على الشعب اليمني، وَحَيثُ تتضرر المستشفيات، آملين من الأمم المتحدة إعطاء تصاريح لدخول المشتقات النفطية، وفك الحصار عن اليمن براً وبحراً وجواً؛ لأَنَّهم بهذه الطريقة يعمدون إلى إماتة الشعب اليمني جوعاً عن طريق الحصار، مؤكّدين أنهم في الموقف الصحيح وأنهم معتمدون ومتوكلون على الله وسيقاتلون في الجبهات حتى يتم إيقاف العدوان ورفع الحصار.

وبعزم إيماني عظيم وقوة بأس يماني يطرق المواطن يحيى عبدالله جابر الجديعي على بندقيته وجعبته ولسانه الجهور يصدح برسالة فورية لقوى العدوان الأمريكي قائلاً: «نقول لأمريكا وآل سعود وآل زايد بنادقنا مليئةٌ بالبارود، وما نحتاج لنفطكم يا أعداءَ الله، وسنحرّر تراب الوطن من دنسكم ودنس مرتزِقتكم، فو الله ما تزيدونا بحصاركم إلا يقيناً بأنَّا على الحق وعلى درب الشهداء ماضون حتى تحقيق النصر المؤزر».

ويردف الجديعي: «دعوتنا للمغرر بهم الذين يقاتلون في صفوف الغزاة والمحتلّين في مأرب أن يضعوا السلاح ويتركونا نواجهُ الأمريكي والسعودي وأدواتهم عناصر القاعدة وداعش ونحرّر المحافظة منهم، ولهم ما لنا وعليهم ما علينا».

من جانبه، يقول المواطن إسماعيل المؤيد: «القرآنُ الكريم كشف لنا كيفيةَ التعامل مع اليهود والمنافقين ونحن نعرفُ بشاعة جُرمهم ومدى غطرستهم التي أخبرنا الله عنهم بها في هذا الكتاب؛ ولهذا لن يجدونا إلا حَيثُ يكرهون، وما حصارهم وعدوانهم علينا إلا أذىً لن يوهن من عزائمنا للاستمرار في رفد الجبهات بقوافل الرجال والمال حتى تحقيق النصر».

ويضيف المؤيد: «حصارُكم لن يثنيَنا عن تحرير محافظة مأرب وغيرها من المحافظات والمناطق اليمنية بل سيزيد من عزمنا وإرادتنا ولن نقف مكتوفي الأيدي أمامكم والعاقبة للمتقين».

أكّدوا أنها محاولة لإعادة الشعب اليمني إلى مربع الوصاية

أحرار صعدة يندّدون في مسيرة حاشدة باستمرار حصار تحالف العدوان الأمريكي على بلادنا

صعدة: مسيرة حصار تحالف العدوان الأمريكي يقتل الشعب اليمني

المسيرة: صعدة

أعلنت محافظةُ صعدة الجريحة رفضَها القاطعَ لكافة أشكال الحصار السعودي الأمريكي الإماراتي على الشعب اليمني في جريمة حرب مكتملة الأركان وإبادة جماعية هي الأكثر بشاعة على مستوى العالم.

وفي مسيرة شعبيّة حاشدة، صباح أمس الجمعة، تحت شعار «حصار تحالف العدوان الأمريكي يقتل الشعب اليمني»، شارك فيها عشرات الآلاف من أبناء محافظة صعدة وقيادة السلطة المحلية، ندّد المشاركون باستمرار الحصار الظالم والخانق على الشعب اليمني، وُصُولاً إلى انعدام المشتقات النفطية وتوقف كثير من المستشفيات والمراكز الصحية والخدمية.

وردّد المشاركون في المسيرة الجماهيرية الغاضبة، الشعاراتِ المنددةَ بالعدوان واستمرار حصار تحالف العدوان الأمريكي على الشعب اليمني، مؤكّدين استمرار الصمود والثبات في مواجهة العدوان حتى تحقيق النصر.

من جانبه، أشاد محافظ صعدة محمد جابر عوض، بالخروج المشرِّف لأبناء المحافظة في مسيرة إعلان الرفض للحصار الأمريكي الهمجي الإجرامي على الشعب اليمني، موضحًا أن الحصار فضح ما تدّعيه أمريكا وعرّى تشدُّقَ الأمم المتحدة بالإنسانية، مؤكّداً أنه لن يفك الحصار ويوقف العدوان إلا مواصلة التصدي للعدوان وتحرير مأرب وكل شبر من أرض الوطن من دنس الغزاة والمحتلّين.

واستنكر بيانٌ صادرٌ عن المسيرة الشعبيّة لأبناء صعدة استمرار العدوان والحصار الأمريكي على اليمن واحتجاز سفن النفط؛ بهَدفِ إركاع الشعب اليمني وإعادته إلى مربع الوصاية، محمِّلاً الولاياتِ المتحدة الأمريكية ودولَ العدوان المسؤوليةَ الكاملة إزاء التداعيات الكارثية للحصار وزيادة معاناة الشعب اليمني.

وأكّد البيان أن السلام في اليمن لن يكون بالتصريحات والبيانات ولكن بالإيقاف الفعلي للعدوان ورفع الحصار، داعياً الشعب اليمني إلى تعزيز التلاحم والاصطفاف في مواجهة العدوان حتى تحرير كُـلّ شبر من أرض اليمن.

كما دعا بيان المسيرة الشعبيّة، القوة الصاروخية والطيران المسيَّر إلى دك معاقل العدوان ومؤسّساته الحيوية للرد على استمرار العدوان والحصار.

البيضاء تعلن النفير العام ورفد الجبهات للرد على العدوان والحصار الأمريكي على الشعب اليمني

المسيرة: البيضاء

كعادتهم، خرج أحرارُ البيضاء، أمس الجمعة، ليؤكّـدوا للعالم بأن الحصارَ الأمريكي السعودي لن يُثنيَهم عن أداء واجبهم الديني والوطني في مواجهة العدوان ومرتزِقته ولن يقفَ عائقاً أمام تحرير مأرب من الغزاة والمحتلّين والجماعات الإرهابية التكفيرية، والتصدي لكل محاولات التصعيد في مناطقهم أو مختلف المحافظات اليمنية.

وتزامُناً مع المظاهرات الشعبيّة الغاضبة التي شهدتها كافة ميادين وساحات المحافظات الحرة، أمس الجمعة، تحت شعار «حصار تحالف العدوان الأمريكي يقتل الشعب اليمني»، استهجن الآلافُ من أبناء البيضاء، استمرارَ الحصار البري والبحري والجوي الخانق الذي يستهدفُ جميعَ اليمنيين، على مرأى ومسمع العالم والأمم المتحدة.

ورفع أبناءُ البيضاء المشاركون في المسيرة الجماهيرية التي جابت شوارعَ المدينة الرئيسية بحضور وكلاء محافظة البيضاء صالح المنصوري ومحمد الوحيشي وعبدربه العامري وناصر الريامي، ومدراء المديريات ومدراء المكاتب التنفيذية والمشايخ والأعيان والعلماء، اللافتات المنددّة بالممارسات التعسفية لدول تحالف العدوان بقيادة أمريكا في استمرار القرصنة البحرية واحتجاز سفن المشتقات النفطية ومنع دخولها إلى ميناء الحديدة رغم تفتيشها وحصولها على التصاريح اللازمة، في انتهاك سافر لكافة القوانين الدولية والإنسانية.

واستغرب أبناءُ البيضاء في المظاهرة الحاشدة، من الصمت الأممي إزاء ما يتعرَّضُ له الشعبُ اليمني من

حصار ظالم وإبادة جماعية، معتبرين التواطؤ الأممي إزاء احتجاز سفن المشتقات النفطية، مشاركةً مباشرةً في العدوان على الشعب اليمني.

وأكّد المشاركون استمرارَ الصمود والثبات في مواجهة العدوان وتقديم المزيد من التضحيات حتى تطهير كُـلّ شبر من أرض الوطن من دنس الغزاة والمحتلّين، مشدّدين على أهميّة مواصلة التحشيد ورفد الجبهات بالمال والسلاح والرجال، مثمنين الانتصارات التي يحقّقها أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف الجبهات، داعين المغرر بهم إلى مراجعة مواقفهم والاستفادة من قرار العفو العام والعودة إلى صف الوطن.

من جانبه، أشار وكيلُ المحافظة صالح المنصوري، إلى أن استمرارَ الحصار ومنع دخول سفن المشتقات النفطية يتطلب التحَرّكَ وإعلان النفير العام لرفد الجبهات بالرجال والمال، لافتاً إلى أن الجميع مستهدَفٌ والمستشفيات مهدّدة بالتوقف جراء نفاد الوقود.

وأشاد الوكيل المنصوري، بالمواقف المشرفة لأبناء محافظة البيضاء في مواجهة العدوان ومرتزِقته في مختلف الجبهات، منوِّهًا بانتصارات الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف الجبهات وخَاصَّةً في جبهة مأرب، داعياً المخدوعين والمغرر بهم إلى العودة إلى صف الوطن، مبينًا أنهم سيلقون كُـلّ الرعاية والاهتمام.

إلى ذلك، قال بيانٌ صادرٌ عن المسيرة الجماهيرية الغاضبة في البيضاء، أمس الجمعة: إن صمتَ الأمم المتحدة وعدم قيامها بواجبها الإنساني شجّع تحالف العدوان على التمادي في حصار الشعب اليمني وزيادة معاناته، معتبرًا الحصارَ الأمريكي على اليمن جريمة إبادة بحق الشعب اليمني، لافتاً إلى أن ما يسمى بالمجتمع الدولي والأمم المتحدة متواطئون مع الجلاد ضد الضحية.

وحمّل البيانُ دولَ تحالف العدوان بقيادة أمريكا المسؤوليةَ الكاملة عن كافة الأضرار والتداعيات الإنسانية الناجمة عن استمرار الحصار الذي ألقى بظلاله على مختلف القطاعات الخدمية والحيوية، مستنكراً ما تروج له دول العدوان من مراعاة للجانب الإنساني، معتبرًا ذلك محاولةً للتغطية على حصارها الظالم للشعب اليمني، مطالبًا دولَ العدوان بسرعة الإفراج الفوري عن السفن التجارية المحتجزة التي تحمل المواد الغذائية والمشتقات النفطية.

وأوضح البيان أن السلام في اليمن لن يكونَ بالتصريحات والبيانات، ولكن بإيقاف العدوان ورفع الحصار ووقف التدخلات الأجنبية في شؤون اليمن الداخلية، مؤكّداً على استمرار الصمود والثبات والتحَـرّك لمواجهة العدوان الأمريكي السعودي، والتمسك بحق اليمن في الدفاع عن النفس بكل الوسائل الممكنة، داعياً أحرار العالم إلى الوقوف إلى جانب مظلومية الشعب اليمني المحاصر ورفع الصوت عاليًا والضغط على دول العدوان لإيقاف حربها العدوانية ورفع الحصار عن الشعب اليمني.

الآلاف من أبناء محافظة ذمار يندّدون بجرائم الإبادة الجماعية والحصار الأمريكي على اليمن

المسيرة: ذمار

شارك عشراتُ الآلاف من أبناءِ مدينة ذمار، صباحَ أمس الجمعة، في مسيرة شعبيّة غاضبة بساحة المدينة تحت شعار «حصار تحالف العدوان الأمريكي يقتل الشعب اليمني»، تزامُناً مع انطلاق مسيرات جماهيرية بعموم المناطق والمحافظات الحرة.

وردّد المشاركون في المسيرة الشعبيّة بمحافظة ذمار الشعاراتِ المنددةَ بالعدوان والحصار على الشعب اليمني، كما ألقيت العديد من الكلمات التي استنكرت حصار تحالف العدوان من قبل أمريكا وحلفائها، وباركت الانتصارات التي يحقّقها مجاهدو الجيش واللجان، داعية كُـلّ أبناء الشعب اليمني إلى النفير العام.

إلى ذلك، قال بيان صادر عن المسيرة الشعبيّة بذمار: إن الحصار الأمريكي على اليمن هو جريمة إبادة جماعية، وجريمة ضد الإنسانية، لافتاً إلى أن المجتمع الدولي والأمم المتحدة متواطئون مع الجلاد ضد الضحية، محمِّلًا أمريكا وبقية دول العدوان المسؤولية الكاملة الأخلاقية والقانونية عن كافة الأضرار والآثار والتداعيات الإنسانية الناجمة عن استمرار الحصار.

وأوضح البيان أن ما تروج له دول العدوان من شعارات زائفة عن مراعاتها الجانب الإنساني تضليل خبيث للتعمية على حصارها الظالم الشعب اليمني، مطالبًا دول العدوان بسرعة الإفراج الفوري عن السفن التجارية المحتجزة والتي تحمل المواد الغذائية والمشتقات النفطية، لافتاً إلى أن السلامَ في اليمن لن يكونَ بالتصريحات والبيانات، ولكن بالإيقاف الفعلي للعدوان ورفع الحصار ووقف كافة التدخلات الأجنبية في شؤونه الداخلية، مبينًا أن دعوات مجلس الأمن بوقف الهجمات على السعودية غير مستغرب فهو منحاز كليًا لتحالف العدوان، منوّهين بأن التحريض الأمريكي وراء تلك الدعوة المدانة والمرفوضة.

وجدّد البيان ثباتَ موقفِ أبناء ذمار واستمرار تحَرّكهم في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي، وتمسكهم المشروع بحق الشعب اليمني في الدفاع عن البلد بكل الوسائل الممكنة والمشروعة، داعياً أحرار العالم إلى الوقوف مع أبناء هذا البلد المظلوم المحاصر، ورفع الصوت عاليًا في وجه دول العدوان، لوقف حربها العدوانية العبثية ورفع الحصار الظالم عن الشعب اليمني.

ذمار: مسيرة حصار تحالف العدوان الأمريكي يقتل الشعب اليمني

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

خلال لقاء موسع بمشايخ ووجهاء المحويت:

اللواء الحاكم: الشر كله تجمع في مأرب ويستخدم المغرر بهم ولن نسمح بجعل اليمنيين وقوداً لأهداف الغزاة

المسيرة : صنعاء

عُقد، أمس الجمعة، لقاءٌ موسَّـعٌ جمعَ هيئة شـؤون القبائل ورئيس هيئة الاسـتخبارات العسـكرية ومشايخ ووجهاء وأعيان محافظة المحويت بالعاصمة صنعاء.

وخلال اللقاء، أكّـد رئيسُ هيئة الاستخبارات العسكرية اللواء عبدالله الحاكم أن الاتّجاهَ القادمَ هو مسارُ الحسم وطرد الغزاة من محافظة مارب.

وقـال اللـواء الحاكم: «سـاحة مارب كشـفت النفاق الأممي في أبهى صورة، ولن نعتز بغير تطهير آخر شـبر في الوطن من دنس الغزاة والمرتزِقة».

وأضاف: الهدفُ الأسـمى من اللقاءات برموز ومشايخ القبلية اليمنية في مختلف المحافظات هو الحرصُ على الدم اليمني وتوحيد الصف الوطني في مواجهة الأجنبي المحتلّ.

وتابـع اللـواء الحاكـم حديثَـه «نفتـح بـابَ التواصل والاتصـال مع المغرر بهم ونعلن الأمـنَ والأمان من الدولة والقبيلة اليمنية لمن أراد العودة».

ونوّه الحاكم إلى أن «الشر كله تجمع في محافظة مارب ويسـتخدم المغرر بهم لحماية مشـاريع الغزو والاحتلال ولن نسـمح بجعل اليمنيين وقودا يحترق ليصل الغزاة إلى أهدافهم».

وأكّـد أن على الجميع التكاتف لحسم المعركة مع قوى الـشر والغزو بعد أن اسـتهدفت هـذه القـوى الإجرامية الجميعَ وطال لفيحُ نيرانها كُـلَّ منزل في اليمن.

مـن جهته، قـال رئيسُ هيئة شـؤون القبائل الشـيخ حنين قطينة: «واجبُ الشـعب اليمني أن يكون يقظاً وأن يتناسب ردُّه مع حجم المؤامرة عليه».

وأَضَـافَ الشـيخ قطينة «مشروع تحالف العدوان هو إنهاكُ الشعب اليمني بكل الوسائل الإجرامية الممكنة وذلك لن يتم بتوحد مختلف شرائح شعبنا».

وأشَـارَ إلى أن «تحالـف العـدوان حاول تمييـعَ مكون القبيلـة العريقة في الشـعب اليمنـي طوال فـترة عدوانه ليتمكّنَ من السيطرة على مقدرات وثروات الوطن»

وأردف بالقـول «واجب الجميـع اليوم هو نصح المغرر بهم بالعودة إلى صف إخوتهم وحضن وطنهم الذي يتسع للجميع ولهم الأمان».

وجدّد التوضيح بـأن «غرفة عمليات اسـتقبال المغرر بهـم تصـلُ الليلَ بالنهار وتعمل بشـكل حثيث للتواصل بالجميع من مختلف محافظات اليمن».

خلال مسيرة حاشدة ندّدت بحصار تحالف العدوان الأمريكي على اليمنيين

أحرار مدينة رداع يؤكّـدون انتهاءَ زمن الوصاية وفشل دول العدوان في إعادة عجلة الزمن إلى الوراء

المسيرة : رداع

أكّـد أبناءُ مديرية رداع بمحافظـة البيضاء مواصلةَ الصمـود والثبات في وجـه العدوان السـعودي الأمريكي ووقوفَهـم إلى جانـب إخوانهـم أبطال الجيـش واللجان الشـعبيّة في معركـة تحريـر الأرض والعـرض من دنس الغزاة والمحتلّين والمرتزِقة والجماعات الإرهابية المتطرفة.

ونـدّد أبنـاء رداع خلال مشـاركتهم، أمـس الجمعة، في مسـيرة جماهيريـة حاشـدة جابـت شـوارع المدينة الرئيسية، تحت شعار «حصار تحالف العدوان الأمريكي يقتل الشعب اليمني»، بحصار تحالف العدوان الأمريكي وتشديد حربه الاقتصادية على الشعب اليمني والقرصنة البحرية على سـفن المشـتقات النفطيـة، محملين الأمم المتحدة والمجتمع الدولي مسؤولية ما يتعرض له الشعب اليمني من عـدوان وحصار غاشـم واسـتمرار احتجاز سفن المشتقات النفطية.

وفي المسـيرة الشـعبيّة، أشـار وكيـل أول محافظـة البيضاء حمود شثان، إلى أن الحصارَ الأمريكي السعودي جريمة حرب بحق الشـعب اليمني ووصمة عار في جبين المجتمع الدولي، مؤكّـداً اسـتمرار الصمود والثبات ورفد الجبهات حتى تحرير كُـلّ شبر من أرض اليمن من دنس الغزاة والمحتلّين.

إلى ذلك، أشـاد عضو مجلس الشوري جبران الرازحي، بمواقـف أبنـاء رداع في مواجهـة العـدوان ودعـم أبطال الجيـش واللجـان الشـعبيّة الذيـن يقدّمـون أرواحهـم رخيصة دفاعـاً عن الوطن، مشـيدا بانتصـارات أبطال الجيـش واللجان الشـعبيّة في محافظة مـأرب ومختلف الجبهـات، مؤكّـداً على ضرورة الاسـتمرار في التحشـيد لرفد الجبهات بالرجال والمال وتسيير قوافل العطاء دعما للمرابطين في الجبهات.

بدوره، شدّد وكيل المحافظة لشـؤون مديريات رداع، صالح الجوفي، على أهميّة تعزيز جهود التحشيد لمواجهة قوى العدوان ومرتزِقته حتى تحقيق النصر.

فيمـا أكّـد وكيـل المحافظـة أحمد الشـيبة، في كلمة الأحـزاب السياسـية المناهضـة للعـدوان، تمسـك أبناء الشعب اليمني بهُـوِيَّتهم الإيمانية واستمرار صمودهم وثباتهـم في مواجهـة العدوان، لافتـاً إلى أن الحصار الذي يفرضه تحالف العدوان الأمريكي لن يزيد الشعب اليمني إلا تلاحمـا واصطفافا.. مبينًا أن الرد سـيكون مزلزل في حال استمرار الحصار.

في السـياق، قال نائب رئيس جامعة البيضاء الدكتور حفـظ الله الصباحـي، في كلمة الأكاديميـين: إن تحالف العـدوان لن يحقّـقَ أهدافَه الإجرامية في تركيع الشـعب اليمني من خلال ما يفرضه من حصار جائر.

واعتبر البيان الصادر عن المسـيرة الجماهيرية برداع، أن الحصـارَ والقرصنـةَ البحريـة التـي تمارسـها قوى العـدوان ومنع وصول السـفن المحملة بالغـذاء والدواء والمشتقات النفطية، جريمة تضاف إلى جرائم وانتهاكات تحالف العدوان الأمريكي السـعودي، مُشـيراً إلى أن زمن الوصايـة قد ولى وعلى دول العدوان أن تفهم أنها لن تعيدَ عجلةَ الزمن إلى الوراء.

ودعا البيان إلى اسـتمرار النفير العام ورفد الجبهات؛ باعتبَـار ذلك الخيارَ الوحيدَ لردع العدوان ورفع الحصار، محملاً الأمم المتحدة المسـؤوليةَ عـن التداعيات الكارثية لاستمرار الحصار ومنع وصول سفن المشتقات النفطية والغذاء والدواء.

مسيرات شعبيّة منددّة بالحصار الأمريكي وقتل الشعب اليمني

أحرار حجّـة يطالبون بالوقف الفوري للعدوان ورفع الحصار ووقف التدخلات الأجنبية في اليمن

المسيرة : حجّة

طالـب أبنـاءُ محافظـة حجّـة بسرعة الإفراج الفوري عن سفن المشتقات النفطية والغذائيـة والدوائية التـي يحتجزها تحالف العدوان السـعودي الأمريكي في عرض البحر منذ أشـهر ويمنع دخولَها إلى ميناء الحديدة للتفريغ بتواطؤ مباشر من الأمم المتحدة.

وأكّـد الآلاف مـن أبناء ومشـايخ وأعيان ووجهـاء مديريـات محافظة حجّـة، أمس الجمعـة، في مسـيرات جماهيريـة حاشـدة منفصلـة بمختلف مديريـات المحافظة تحت شـعار «حصـار تحالـف العـدوان الأمريكي يقتـل الشـعب اليمنـي»، وبحضور رؤسـاء وأعضـاء المجالـس المحليـة وأمنـاء العمـوم ومديري وموظفي المكاتب التنفيذية والعلماء والتربويـين والمكاتب الإشرافية، أن السـلام في اليمن لن يكون بالتصريحات والبيانات، لكن بالإيقاف الفعلي للعدوان ورفع الحصار ووقف التدخلات الأجنبية في الشؤون الداخلية للشعب اليمني.

واسـتنكر أبنـاء حجّـة المشـاركون في التظاهـرات الحاشـدة، القرصنـة البحريـة واستمرار احتجاز سفن المشتقات النفطية، مؤكّـدين على اسـتمرار الصمـود والثبات في مواجهة العدوان، معتبرين الحصار الأمريكي عـلى اليمـن، جريمة ضـد الإنسـانية في ظل تواطؤ المجتمع الدولي والأمم المتحدة.

وأكّـد أبنـاء حجّـة الاسـتمرار في رفـد الجبهـات بالمـال والرجـال وقوافـل العطاء وتقديـم المزيد مـن التضحيـات دفاعـاً عن الأرض والعـرض والسـيادة الوطنيـة حتـى تحقيق النصر المؤزر وتطهـير كافة الأراضي اليمنية من دنس الغزاة والمحتلّين.

إلى ذلـك، طالبـت البيانـات الصـادرة عن المسـيرات الجماهيريـة في حجّـة، الجيـش واللجـان الشـعبيّة بسرعة الحسـم في مأرب وتطهـير كافـة الأراضي اليمنيـة مـن دنس الغـزاة والمحتلّين، مشـيرة إلى أن العدوان على اليمن فضح أمريكا وحلفائها على مدى ست سنوات.

ودعـت البيانات أحرار العالـم الوقوف إلى جانب الشعب اليمني المحاصر ورفع الصوت في وجه دول العدوان لإيقاف حربها العدوانية ورفع الحصار عن الشـعب اليمني والسماح بدخول سـفن المشـتقات النفطية والغذائية والدوائية. وأشَـارَت إلى أن اسـتمرار العدوان لن يخضع الشـعب اليمني، بل يزيده صلابة وبأسـاً وتماسـكاً وصمـوداً في مواجهتـه، مؤكّـدة مـضي أبنـاء مديريـات محافظـة حجّـة في الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره وسيادته واستقلاله.

وحمّلـت البيانـات أمريـكا ودول العدوان المسؤولية الكاملة إزاء الجرائم التي يرتكبها التحالـف الأمريكـي السـعودي البريطانـي الصهيونـي الإماراتي والتداعيات الإنسـانية الناجمـة عـن اسـتمرار العـدوان والحصار واحتجاز سفن المشتقات النفطية.

في مسيرة «حصار تحالف العدوان الأمريكي يقتل الشعب اليمني»:

أحرار محافظة ريمة: الرد على استمرار العدوان والحصار هو النفير ودعم الجبهات للاقتصاص من المجرمين

المسيرة : ريمة

في سياقِ الخروجِ الشعبي الكبير في مختلف المحافظاتِ الحرة؛ للتنديد باستمرار حصار تحالف العدوان الأمريكي السعودي بحق الشعب اليمني، تحت شعار «حصار تحالف العدوان الأمريكي يقتل الشعب اليمني»، شهدت محافظةُ ريمة، أمس الجمعة، مسيرةً جماهيريةً حاشدة، جددت التأكيدَ على مواصلة المواجهة والتصدي لكل مؤامرات العدوان والحصار.

وخلال المسرة بمشاركة رسمية وشعبيّة حاشدة، رفع المشاركون اللافتاتِ المنددة بحصار تحالف العدوان الأمريكي على الشعب اليمني، مستنكرين استمرارَ تحالف العدوان في القرصنة البحرية واحتجاز سفن المشتقات النفطية، في انتهاك سافر لكل الأعراف والقوانين الدولية.

وفي المسيرة التي شارك فيها عضو مجلس الشورى، حسن طه، والقيادات المحلية والتنفيذية والإشرافية، أكّد المشاركون أن العدوان وحربه الاقتصادية لن يثنيَ الشعب اليمني عن مواصلة مواجهة العدوان؛ دفاعاً عن الوطن وسيادته واستقلاله.

وأكّد بيان صادر عن المسيرة، أن الردَّ على جرائم العدوان والحصار، بالنفير العام للجبهات لمواجهة العدوان وإفشال مشاريعه الهادفة احتلال اليمن ونهب ثروات وخيراته.

ودعا المنظمات الإنسانية والحقوقية إلى القيام بدورها والعمل على إيقاف العدوان ورفع الحصار المفروض على الشعب اليمني. واعتبر استمرار الحصار على الشعب اليمني جريمة حرب وإبادة جماعية يعاقب عليها القانون الدولي، محملاً الأمم المتحدة المسؤولية الكاملة؛ نتيجة صمتها المخزي إزاء استمرار تحالف العدوان الأمريكي السعودي في أعمال القرصنة على سفن الوقود ومنع دخولها لميناء الحديدة. وأشاد البيان بالانتصارات التي يحقّقها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة على قوى تحالف العدوان في مختلف الجبهات، مؤكّداً استمرار الصمود والثبات حتى تحقيق النصر المؤزر.

نددّت بالحصار الأمريكي ومنع دخول المشتقات النفطية إلى ميناء الحديدة

مسيرة حاشدة بالمحويت تستنكر القرصنة البحرية للعدوان وتؤكّد مساندتها لأبطال الجيش واللجان

المسيرة : المحويت

جدّد أبناءُ المحويت، أمس الجمعة، العهدَ والولاءَ للقيادة الثورية والسياسية بمواصلة النضال ومواجهة العدوان الحصار السعودي الأمريكي، وذلك من خلال التحشيد ورفد الجبهات بالرجال والمال والعتاد حتى تحقيق النصر المبين الذي بات قريباً بإذن الله.

جاء ذلك في المسيرة الجماهيرية الكبرى التي شهدت المحافظة، أمس الجمعة، تحت شعار «حصار تحالف العدوان الأمريكي يقتل الشعب اليمني»، حَيثُ ردّد المشاركون في التظاهرة الغاضبة هتافات ثورية عكست معنوياتهم العالية، كما رفعوا اللافتات والشعارات المؤكّدة على استمرارهم في مواجهة قوى الاستكبار العالمي، والتنديد بجرائم العدوان الأمريكي السعودي بحق الشعب اليمني وحصاره البربري الخانق.

وندّد أبناء المحويت في المسيرة الجماهيرية التي شارك فيها وكيل المحافظة يحيى إبراهيم، ونائب مشرف المحافظة حمزة الشائم، ومدير مدينة المحويت، وقيادات السلطة المحلية بالمحافظة، بالإرهاب الأمريكي السعودي واستمرار جرائم العدوان والقرصنة البحرية واحتجاز السفن النفطية، مؤكّدين استمرار رفد الجبهات بالمال والرجال والأموال والسلاح لمواجهة العدوان الأمريكي السعودي.

وفي السياق، أكّد بيانٌ صادرٌ عن المسيرة الشعبيّة، مُضِيَّ أبناء المحويت في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي والاستمرار في رفد الجبهات بالرجال والمال والسلاح، ووقوفهم إلى جانب الجيش واللجان الشعبيّة؛ دفاعاً عن الوطن في مواجهة الغزاة والعملاء والمرتزِقة، مشيداً بتضحيات أبطال الجيش واللّجان الشعبيّة في مختلف مواقع العزة والكرامة والبطولة والانتصارات التي يحقّقونها في مختلف الجبهات.

وحمّل البيانُ الأممَ المتحدةَ ومجلسَ الأمن ودولَ العدوان مسئولية تمادي تحالف العدوان في جرائمه وانتهاكاته وحصاره على الشعب اليمني ومنع دخول المشتقات النفطية.

وشدّد أبناءُ المحويت على ضرورة تعزيز وَحدة الصف وتماسُكِ الجبهة الداخلية على كافة الأصعدة والمستويات، بما يعزز من الصمودِ في مواجهة غطرسة العدوان وحصاره، داعين المغرر بهم الاستفادة من قرار العفو العام بالعودة إلى جادة الصواب وصف الوطن بين أهاليهم وأبنائهم ولهم الأمان.

أكّد أبناؤها استمرارَ الصمود والثبات وتعزيز عوامل الانتصار على قوى الشر والطغيان:

تعز تسجل حضورَها إلى جانب أحرار الشعب وتندّد باستمرار حصار تحالف العدوان الأمريكي السعودي

المسيرة : تعز

تزامُـناً مع الحشود اليمانية الكبيرة في مختلف المحافظات للتنديد باستمرار الحصار الأمريكي السعودي على اليمن، كانت تعز العز على الموعد، وخرجت لتسجل صوتها الحر الرافض لكل أشكال الإذلال والهيمنة، حَيثُ شهدت منطقة الجند بالمحافظة مسيرة جماهيرية حاشدة للتنديد تحت شعار «حصار تحالف العدوان يقتل الشعب اليمني».

وفي المسيرة التي شهدت حضوراً شعبيًّا ورسميًّا واسِعاً تقدمه قياداتُ السلطة المحلية وشخصيات سياسية وعسكرية ومشايخ ووجاهات اجتماعية، هتف المشاركون بالشعارات المنددة بجرائم العدوان والحصار على الشعب اليمني، والرافضة لسياسة التجويع التي تنتهجها أمريكا وأدواتها السعودية والإمارات بحق الشعب اليمني منذ ست سنوات.

وألقيت في المسيرة العديد من الكلمات، استنكرت في مجملها حصار تحالف العدوان بقيادة أمريكا وحلفائها وأدواتها في المنطقة السعودية والإمارات، واستمرار القرصنة البحرية واحتجاز سفن المشتقات النفطية ومنع دخولها إلى ميناء الحديدة.

وباركت الكلمات الانتصارات التي يحقّقها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف الجبهات دفاعاً عن اليمن وأمنه وسيادته واستقلاله، داعية إلى النفير العام ورفد الجبهات بالمال والرجال والعتاد لمواجهة قوى العدوان والمرتزِقة.

وفي سياق متصل، أكّد بيان صادر عن المسيرة أن الحصار والعدوان الأمريكي السعودي لن يزيد الشعب اليمني إلا تماسكاً وصموداً في مواجهة قوى الهيمنة والاستكبار.

كما أكّد البيان رفض أبناء تعز القاطع لما تمارسه دول تحالف العدوان الأمريكي السعودي من حصار خانق بحق الشعب اليمني، داعياً إلى سرعة الإفراج عن سفن المشتقات النفطية.

وحث البيان أبناء الشعب اليمني على تعزيز الاصطفاف والتلاحم لمواجهة حرب الإبادة والحصار والتدمير الذي انتهجته دول العدوان بقيادة أمريكا وأدواتها في المنطقة منذ ست سنوات.

وحمل البيان المجتمع الدولي، وفي المقدمة الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان، المسؤولية إزاء ما يتعرض له الشعب اليمني من جرائم وحرب إبادة جماعية وكارثة إنسانية إزاء استمرار احتجاز سفن المشتقات النفطية.

وجدد البيان التأكيد على استمرار أبناء محافظة تعز وثبات مواقفهم وتحَرّكهم في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي ورفد الجبهات بقوافل المال والرجال والعطاء حتى الانتصار.

بمشاركة قيادات المحافظة والعلماء والمرشدين:

تهامة الوفاء تحتضن مسيرتين غاضبتين تأكيداً على استمرار التصدي للعدوان والحصار الأمريكي السعودي

المسيرة : الحديدة

جدّدت تهامةُ الوفاء التأكيدَ على مواصلة المضي في معركة الدفاع عن الأرض والعرض والشرف، وواكبت، أمس الجمعة، مسيراتِ الشعب اليمني في مختلف المحافظات الحرة، بمسيرة حاشدة للتنديد باستمرار العدوان والحصار الأمريكي السعودي بحق الشعب اليمني.

وفي المسيرة الجماهيرية الحاشدة التي انطلقت تحت شعار «حصار تحالف العدوان الأمريكي يقتل الشعب اليمني»، هتف المشاركون بعبارات الصمود والتحدي في مواجَهة العدوان والحصار، رافعين اللافتاتِ المنددة بالممارسات التعسفية لدول تحالف العدوان بقيادة أمريكا واستمرار القرصنة البحرية واحتجاز سفن المشتقات النفطية ومنع دخولها إلى موانئ الحديدة رغم حصولها على تصاريح الدخول من الأمم المتحدة، في انتهاكٍ سافرٍ لكافة القوانين الدولية والإنسانية.

واستنكر المشاركون في المسيرة بحضور وكيل أول المحافظة أحمد البشري والوكيل المساعد علي الكباري ورئيس المحكمة الجزائية المتخصصة القاضي أمين زبارة وعددٍ من القيادات العسكرية والأمنية وقيادات أنصار الله ونخبة من العلماء والمرشدين، تواطؤَ الأمم المتحدة وصمتَها إزاء ما يتعرض له الشعب اليمني من حصار ظالم ومنع لدخول سفن المشتقات النفطية، معتبرين ذلك مشاركة في العدوان على الشعب اليمني.

وفي كلمة له، أكّد محافظُ الحديدة محمد عياش قحيم أن أمريكا هي مَن تقتُلُ الشعبَ اليمني، وأن الأمم المتحدة تتماهى مع الجلاد ضد الضحية.

ودعا قحيم كُلَّ أحرار العالم إلى التحَرُّكِ لرفع الظلم عن أبناء الشعب اليمني الذي يتعرض للعدوان والحصار منذ ستة أعوام، مُشيراً إلى أن الإنسانيةَ تُنتهَكُ في اليمن بقيادة أمريكا وعملائها في المنطقة.

وأشاد بالحضور الكبير لأبناء مربعي المدينة والشمالي ومشاركتهم الفاعلة في المسيرة التي تمثل إحدى صور الصمود في مواجهة العدوان.

وفي ذات السياق، شارك أبناء ووجهاء الحديدة في مديريات المربع الشمالي في المسيرة التي احتضنتها مديرية المنصورة، في حين أشار مسؤولُ وحدة العلماء والمتعلمين الشيخ علي صومل، إلى أن خروجَ شعبنا إلى الساحات ليراه العالمُ أجمعُ ويرى صمودَه واستبسالَه يؤكّدُ أنه شعبٌ لن يستكين ولن يخضع ولن يركع إلَّا لله الواحد، وسيظل متمسكاً بدينه ومبادئه وقيمه وأخلاقه وهُوِيَّته الإيمانية التي بها انتصر على قوى الشر والاستكبار.

وقال: نذكّر جيشَنا ولجاننا الشعبيّة وكل أبناء شعبنا بأننا على الحق؛ لأَنَّنا لم نعتدِ على أحد، وإنما نقفُ موقفَ الدفاع عن الأرض والعِرض وعن المستضعفين.

فيما أشار مديرُ فرع المجلس الأعلى لتنسيق الشؤون الإنسانية بالمحافظة، جابر الرازحي، إلى أن ستة أعوام من العدوان والإبادة الوحشية ضد أبناء اليمن مضت ملطخةً بالدماء والعالم أجمع وعلى رأسه الأمم المتحدة يغض الطرف عن تلك المجازر ويتخذ منها وسيلةً لتحقيق المكاسب على حساب دماء الأبرياء.

وأكّد أن خيوطَ المؤامرة الدولية ضد شعبنا انكشفت، وتعرت سوأة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي المتشدق بالأهداف والقيم والحقوق والحريات بتواطؤهما مع دول العدوان على اليمن.

وطالب الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بموقف إنساني، من خلال فك الحصار وإطلاق سفن المشتقات النفطية والمواد الغذائية والدواء وفتح شامل للأجواء اليمنية أمام الرحلات الدولية والإنسانية.

وأكّدت كلمةُ المشايخ التي ألقاها الشيخ رضوان القديمي صمودَ أبناء الحديدة وثباتهم في مواجهة كُلّ ممارسات العدوان ولن يكونوا يوماً إلا يمنيين أحراراً غير مرتهنين لأية قوة خارجية مهما بلغت التضحيات.

وأشَارَ إلى أن الأعوامَ التي مضت من العدوان كانت كفيلةً بفضح قوى الارتهان والبغي والاستكبار وأهدافهم الاستعمارية واستغلال ثروات الوطن.. مؤكّداً الاستعداد لتطهير الأرض من دنس الغزاة.

وأكّد بيان صادر عن المسيرتين أن الحصارَ الأمريكي على اليمن جريمةُ إبادة جماعية، وجريمة ضد الإنسانية وما يسمى بالمجتمع الدولي والأمم المتحدة متواطئون مع الجلاد ضد الضحية.

وحمّل البيان أمريكا وبقية دول العدوان المسؤوليةَ الكاملة الأخلاقية والقانونية عن كافة الأضرار والآثار والتداعيات الإنسانية الناجمة عن استمرار الحصار.

وأشَارَ إلى أن ما تروّجُ له دولُ العدوان من عبارات وشعارات زائفة عن مراعاتها للجانب الإنساني، إنما هو تضليل خبيث للتغطية على حصارها الظالم للشعب اليمنية.

وطالب البيان دولَ العدوان بسرعة الإفراج عن السفن التجارية المحتجزة والتي تحمل المواد الغذائية والمشتقات النفطية، مؤكّداً أن السلامَ في اليمن لن يكونَ بالتصريحات والبيانات، ولكن بالإيقاف الفعلي للعدوان ورفع الحصار ووقف كافة التدخلات الأجنبية في شؤونه الداخلية.

وجدّد البيانُ ثباتَ موقف أبناء المحافظة واستمرار التحَرّك في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي، وتمسكهم بحقهم المشروع في الدفاع عن الوطن بكل الوسائل الممكنة والمشروعة.

ودعا البيانُ أحرارَ العالم إلى الوقوف إلى جانب مظلومية الشعب اليمني المحاصر ورفع الصوت عاليًا والضغط على دول العدوان لإيقاف حربها العدوانية ورفع الحصار عن الشعب اليمني.

تخلل المسيرةَ الجماهيريةَ الحاشدة قصيدةٌ شعريةٌ للشاعر أسد باشا وأنشودةٌ لفرقة الشهيد الصماد.

المحافظ المراني: البوارج الأمريكي تشدّد الحصار على اليمن وتشرف على إدارة المعارك والقصف الجوي

٣ مسيرات حاشدة في محافظة الجوف تنديداً بالحصار الأمريكي على بلادنا

المسيرة : الجوف

شهدت محافظةُ الجوف، يوم أمس، ثلاثَ مسيرات جماهيرية حاشدة؛ للتنديد بحصار تحالف العدوان تحت شعار «حصار تحالف العدوان الأمريكي يقتل الشعب اليمني».

حيث خرج أبناءُ مديريات الجوف الأسفل في تظاهرة حاشدة بمديرية المتون، مردّدين شعاراتٍ منددةً باستمرار تحالف العدوان الأمريكي السعودي في فرض الحصار الظالم على الشعب واحتجاز سفن الوقود.

وفي التظاهرة التي شارك فيها عددٌ من وكلاء المحافظة ومدراء المكاتب التنفيذية والمديريات وقيادات في السلطة المحلية، أكّد محافظ الجوف عامر المراني أن الحصار جريمة حرب بحق الشعب اليمني ووصمة عار في جبين المجتمع الدولي الصامت والمتفرج تجاه معاناة اليمنيين منذ ست سنوات.

وأشَارَ المراني إلى الدور الأمريكي في العدوان على اليمن والإشراف المباشر على القصف الجوي وإدارة المعارك وكذا دور بوارجها الحربية في تشديد الحصار.. لافتاً إلى أن أمريكا تحملُ الشرَّ ضد الشعوب الحرة.

ودعا المحافظُ إلى استمرار الصمود والثبات ورفد الجبهات حتى تحرير كُلّ شبر من أرض اليمن من دنس الغزاة والمحتلّين.

وحمّل المشاركون في المسيرة الأممَ المتحدة والمجتمعَ الدولي مسؤوليةَ ما يتعرض له الشعب اليمني من عدوان وحصار غاشم واستمرار احتجاز سفن المشتقات النفطية.. مؤكّدين استمرار الصمود والثبات في مواجهة العدوان.

كما شهدت مديريتا المراشي والعنان مسيرتين حاشدتين بمشاركة أبناء مديريات الحميدات ورجوزة، ندّد فيها المشاركون باستمرار العدوان والحصار.

ودعا المشاركون في المسيرتين إلى استكمالِ معركة تحرير مأرب واستمرار استهداف المنشئات والمواقع السعودية، لإرغام تحالف العدوان على وقف عدوانه ورفع حصاره.

حمّلوا أمريكا وبريطانيا ودول العدوان المسؤولية الكاملة عن كافة الأضرار والتداعيات الإنسانية

إب الخضراء تحتضنُ 4 ساحات غضب للتنديد باستمرار الحصار والعدوان الأمريكي السعودي

المسيرة : إب

احتضن اللواءُ الأخضر، أمس الجمعة، مسيرات غضب صاخبة في أربع ساحات، حَيثُ خرج أبناءُ ووجهاءُ محافظة إب وفي أربع مسيرات جماهيرية بمركز المحافظة ويريم والقاعدة والعدين، للتنديد بحصار تحالف الأمريكي على الشعب اليمني.

ففي المسيرة الجماهيرية التي أقيمت بمدينة إب بمشاركة مديريات الظهار والمشنة وجبلة وحبيش والمخادر والقفر وبعدان والشعر والسبرة وريف إب، ندّد المشاركون بجرائم العدوان وحصار تحالف العدوان الأمريكي على الشعب اليمني على مد ست سنوات.

وفي المسيرة، أكّد وكيلُ المحافظة عبد الفتاح غلاب والمشرف العام للمحافظة يحيى اليوسفي أن استمرار العدوان والحصار لن يزيد الشعب اليمني إلا ثباتاً وشموخاً حتى تحرير كُلّ شبر من أرض الوطن.

وأشَارَ إلى أن جرائمَ العدوان انتهاكٌ سافرٌ لكل المواثيق والقوانين الدولية والإنسانية، في ظل صمت دولي مُخزٍ.

وأكّد المشاركون في بيان صادرٍ عن المسيرة، أن الحصارَ الأمريكي على اليمن جريمةُ إبادة جماعية وجريمة ضد الإنسانية والمجتمع الدولي والأمم المتحدة متواطئون في هذه الجريمة.

وحمّل البيانُ أمريكا وبريطانيا وبقيةَ دول العدوان المسئولية الكاملة عن كافة الأضرار والآثار والتداعيات الإنسانية الناجمة عن استمرار الحصار

وأكّد أن ما تروِّجُ له وتردِّدُه دولُ العدوان من عبارات زائفة عن مراعاتها للجانب الإنساني إنما هو تضليلٌ خبيثٌ للتغطية على حصارها الظالم على الشعب اليمني.

وطالب البيان بسرعة الإفراج الفوري عن سفن المشتقات النفطية والغذاء والدواء المحتجزة في عرض البحر لدى تحالف العدوان.

وأكّد البيان أن السلام في اليمن لن يكون بالتصريحات والبيانات، ولكن بالإيقاف الفعلي للعدوان ورفع الحصار ووقف كافة التدخلات الأجنبية في شئون اليمن الداخلية.

شارك في المسيرة عضوُ مجلس النواب نشوان الصبري ووكلاء المحافظة علي النوعة وأشرف المتوكل وقاسم المساوى وعدد من مدراء عموم المكاتب التنفيذية والمجالس المحلية ومدراء المديريات.

إلى ذلك، ندّد أبناء مديريات المربع الشمالي لمديريات يريم والسدة والنادرة والرضمة بالحصار والتواطؤ الأممي إزاء جرائم قوى العدوان بحق الشعب اليمني.

وأكّدوا خلال مسيرة حاشدة بمدينة يريم بحضور وكيلي المحافظة عبد الحميد الشاهري وراكان النقيب، أن هذا التواطؤ شجّع على استمرار الحصار والعدوان على اليمن.

وفي المسيرة، أوضح وكيلُ المحافظة النقيب في كلمة السلطة المحلية أن التآمُرَ الدولي والتحالف الشيطاني الذي يقتل ويحاصر ويدمّرُ مقدراتِ اليمن يعد خدمةً للمشروع الأمريكي وحماية لكيان الاحتلال الإسرائيلي.

ودعا البيان الصادر عن المسيرة إلى رفدِ الجبهات بالرجال والمال والمشاركة الفاعلة في حسم المعركة مع قوى العدوان في كُلّ ميادين المواجهة.

وأكّد استمرار الثبات والصمود والتحَرّك لمواجهة العدوان والدفاع عن الوطن بكل الوسائل الممكنة والمشروعة.. منددّاً بالانحياز السافر لمجلس الأمن لتحالف العدوان.

كما شهدت مدينةُ القاعدة مسيرةً جماهيريةً لأبناء المربع الجنوبي الذي يضم مديريتي ذي السفال والسياني؛ للتنديد بحصار تحالف العدوان الأمريكي على الشعب اليمني.

وفي المسيرة، أكّد عضو مجلس الشورى محمد النوعة أن التواطؤ الدولي المخزي تجاه ما يتعرض له الشعب اليمني من عدوان وحصار كشف الحقائق وأسقط الأقنعة المدعية بحماية حقوق الإنسان.

ودعا المشاركون في بيان صادر عن المسيرة، أحرار العالم إلى الوقوف مع الشعب اليمني المحاصر والعمل على إيقاف العدوان ورفع الحصار ومحاسبة مرتكبي الجرائم بحق الشعب اليمني.

وأكّدوا أن الشعب اليمني سيواجه التصعيد بالتصعيد حتى يتم إيقاف العدوان ورفع الحصار وطرد المحتلّ الأجنبي من كُلّ شبر من أرض اليمن.

شارك في المسيرة مدير مديرية السياني أشرف الصلاحي وقيادتا المديريتين وأعضاء المجلس المحلي والمكتب التنفيذي.

فيما أدان أبناء المربع الغربي لمديريات العدين وفرع العدين وحزم العدين ومذيخرة، في المسيرة الجماهيرية التي أقيمت في العدين، استمرار الحصار الأمريكي.

وأكّدوا أن استمرار تحالف العدوان في حصار الشعب اليمني واحتجاز سفن المشتقات النفطية جريمة حرب وإبادة جماعية.

ودعوا إلى الاستمرار في رفد الجبهات بالمال والرجال والمشاركة في معركة الحسم ضد قوى العدوان.

وأهاب المشاركون بالجيش واللجان والطيران المسيَّر والقوة الصاروخية إلى تكثيف الضربات للأهداف الحيوية لقوى العدوان حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار.

إدريس سعيد الشرجبي.. المعدنُ النقي

الفريق الركن/ جلال علي الرويشان*

كنتُ، ولا أزالُ، أنظُرُ إلى كُـلِّ مَن ينتمي إلى الحركةِ الناصريـة، أَو له علاقة بها، أَو من أنصارها، على أنه من الأكثرِ ثقافةً واطِّلاعاً وقراءةً للكتب.. تلمس ذلك من خلال حديثه، ونقاشه، وتعبيرات يديه ووجهه.

ولا أعتقـد أن هناك ناصرياً لا يملِكُ مكتبةً صغيرةً في منزله..

وكل ناصري يجعل من الأهداف الوطنية، والوَحدة العربية، ورفـض الهيمنة الغربية التـي فُرضت على العالـم من خلال النظـام الـدولي، ومقاومة الأنظمة العربيـة الرجعية، مُنطَلَقاً لـه في توجّـهاته، وعمله، وتفكيره، وحديثه..

وبرغم قِصر المدة الزمنية التي قضيناها معاً..

فلقد رأيت هذا النموذج الناصع البياض في شـخص وشخصية أخـي وزميـلي الأُسـتاذ إدريس سـعيد الشرجبي -وزيـر الخدمة المدنية والتأمينات- رحمه الله تعالى..

رأيت في الأُستاذ إدريس الشرجبي ذلك النموذجَ الحقيقي للعربي المؤمـنَ بربـه، والمعتزَّ بعروبتـه، والمدافِعَ عن وطنـه، والمكافحَ في سـبيل أن يعيشَ هو وشعبه حراً وأبياً وشامخاً ومستقلاً ورافضاً لقـرارات الهيمنة والوصايـة والتدخل التي يسـعى لفرضها على اليمـن، إقليـمٌ طارئٌ عـلى التاريـخ، وعالَـمٌ يريدُ فـرضَ قراراته وتوجّـهاته على التاريخ..

لقـد كان الأُسـتاذُ إدريـس سـعيد الشرجبي واضحًـا وقويًّا في وقوفه ضد العدوان الأمريكي السعودي الذي تعرَّضت له بلاده..

لقد سـمعتُ منه أكثـرَ من مرة يـردّد: «نكـون أَو لا نكون» في مواجهة هذا العدوان الغاشم والحصار الجائر..

ومـن المفارقـات العجيبـة، أن ثلـةً مـن الناصريـين الذين كنا نعتبرُهـم مثالاً في مقاوَمـة الرجعية العربية ورفض الهيمنـة الإقليمية والدولية عـلى اليمن -أربأ بنفسي عن ذكر أسـمائهم لسـقوطهم في الوحل السـياسي، واللهـث وراء المـال المدنس- قد هرعـوا -فور وقوع العـدوان عـلى بلادنا- للارتمـاء في أحضـان العدوان السـعودي الأمريكي.. لقد قال أحدُهم ذات يوم حين كان ناصرياً حقيقيًّا: «لا يمكن أن يكونَ اليمن سعيداً وسـعودياً في آن واحد».. ثم ما لبث ذلك الناصري أن قـضى خواتيمَ عمره متنقـلاً في أروقة وممرات فندق الريتز في الرياض يمسـح الجوخَ، وينفِّـذُ توجيهاتِ السفير السعودي وطاقمه الوظيفي..

أي ناصري هذا!؟!

بل أي يمني هذا؟!..

في هـذا الخضـمِّ السـياسي، والتناقـض الرهيـب بـين الأقـوال والأفعال، وبين النظريات والتطبيق، وبين الوطنية والخيانة..

وقف الأُسـتاذ إدريس سـعيد الشرجبي حراً وشـامخاً في صف مقاومة العدوان..

ولأَنَّ الرجـالَ معادن.. فقد كان الشرجبـي معدناً نقياً وخالصاً كالذهب، بينما تساقط البعضُ كالشوائب دونَ احترام لتاريخهم وأفكارهم ونظرياتهم..

رحم الله الأُسـتاذ إدريس سـعيد الشرجبي، وأسـكنه فسـيح جناته.

---

* نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن

للإصلاحيين في الداخل

منصور البكالي

التاريـخُ لا يرحـمُ أحـداً ومواقفُـه تُسـجَّلُ في صفحات جديدة، ومع كُـلّ يوم تفتح صفحة وتغلق لتفتح صفحة أُخرى في اليوم الذي يليه ولكن ليس إلى ما لانهاية!!

فعودةُ أبنائنا المغرر بهم عبر حزبكم الإصلاح مسؤولية كُـلّ أبنـاء المجتمـع، بمـن فيهـم أنتـم القريبـين منهم والعارفـين لحقيقة التعاملات العادلة والمسـؤولة من قبل حكومـة الإنقاذ الوطني مـع كُـلّ أبنـاء المجتمع بمختلف توجّـهاتهم السياسـية، وحرصها على فتح صفحة جديدة مع كُـلّ القوى الوطنية في هذه المرحلة للتغلب على العدوان وإفشـال مخطّطاته وتعزيز روحية المحبة والإخاء وثقافة العفو والتسامح بين الجميع.

وأمام هذه الانتصارات وتكشُّفِ الحقائق، يتوجب عليكم اسـتغلالُ الوقت والصفحات الجديدة التـي تفتح أمامكم لتمنحكم فرصةً تاريخيةً لن تعوَّضَ حال استفادتكم منها وقيامكم بالتواصل مع التابعين لكم من أهاليكم وأقربائكم ومعاريفكم المقاتلين في صفوف الغزاة والمحتلّين في جبهات محافظـة مأرب وغيرهـا من الجبهات في تعـز والحدود... إلخ، وتقديمكم النصح لهم بأن يغتنموا قانونَ العفو العام ويعودوا إلى ديارهم وبين أبناء مجتمعهم معززين مكرمين حافظـين لدمائهم وأرواحهم من أن تذهب سُـدَىً في تنفيذ مخطّطات أعداء هذا الشعب وهذه الأُمَّـة.

وها هـي حكومـة الإنقـاذ الوطنـي والقيـادة الثورية والسياسية تلقي الكُرةَ في ملعبكم لتستفيدوا منها وتحقّقوا لكم بعـض الأهداف الوطنية أمام اللـه والتاريخ والأجيال القادمة.

وإذا ما نظرنـا إلى مواقف مختلف المكونات السياسـية فهـي متباينة بين مؤيـد ومعارض وباتـت غالبيتها تقف اليـومَ في صف الوطن، باسـتثناء التابعين لحزب الإصلاح، فهذه الفرصة سـانحة ولـن تعوض وأتمنى اسـتفادتكم منها.

وفي الأخـير: يعـرف الجميعُ بمـن فيهم أنتم أن شـعبَنا اليمني مـاضٍ في معركة التحرير ومنتـصر على كُـلّ قوى الغـزو والاحتلال مهما بلغ عدد سـنوات العـدوان ومهما بلغت التضحيات، فشـعبنا الذي صمد لـ6 سـنوات قادر وبفضـل الله أن ينتصر بكم أَو بدونكم، «وما النصر إلا من عند الله... وإليه ترجع الأمور» صدق الله العظيم.

فاغتنموا الفرصة وسـجّلوا لكم مواقـفَ مشرفةً تبيِّضُ وجوهَكـم عند الله يـوم القيامة وبين أبناء الشـعب وأنتم على قيـد الحياة، وأعلموا علمَ اليقين أن قياداتِكم تتمنى لو هـي في مكانكم موجودةٌ في الداخل لاتخذت مواقفَ مشرفة تكفِّـرُ بها عن ماضي السـنوات التي خُدعـت فيها من قبل الغـزاة والمحتلّين الموقفين لهـا إجباراً داخـل الفنادق وفي الشتات لدى أكثر من دولة.

اللهم إني بلغت اللهم فاشهد.

مواجهة العدوّ الذي يتربص بنا الدوائر

عبد الرحمن مراد

طالما وهناك عدوٌّ يتربَّـصُ بنا الدوائرَ كمقدِّماتٍ نُسَلِّمُ بأثرها، هناك نتائجُ تترتبُ على تلك المقدِّمات، ولعلنا قد بدأنا نشـعُرُ ببعض تلك النتائج التي غاب عن بالنا حسبانُها وتحديدُ مسارها بعد توقعها.

فالسياسـة في غالبها ليسـت بطولات وعنتريات بـل صناعـة مناخـات، وخلـق فـرص، واقتناص فرص، والخيار العسكري والأمني في السياسة ليس خياراً منطقياً في كُـلّ تموجاتها؛ لأَنَّه لا يفتح طرقاً لمراحلَ وأزمنةٍ آمنةٍ ومستقرة.

وعلينا أن ندركَ أن السياسةَ هي فَنُّ الممكن وفن صناعة المسـتحيل، وهنا يكمن التحدي في التفاعل اليومـي والبيني، والقفز عـلى الحواجز وتجاوزها بـذكاء اللاعب لا بقدرته وقوتـه العضلية أَو المادية أَو العسكرية.

ويمكـن أن يقـال إننا أمام مرحلـة جديدة، هي متغايـرة لكنهـا لا تسـير وفـق أحلامنـا ولا وفـق تطلعاتنـا بـل تـكاد تكـون صادمة ومعيقـة أكثر منهـا منسـابة أَو سـاربة في مجـرى التطلعـات الوطنيـة، وتبعـاً لهـا لا بُـدَّ مـن الوعـي بها حتى نضـعَ فرضياتِها المحتملةَ، فالوعـيُ بها هو الوعيُ بالقدرة وبالسـيطرة على مقاليد الزمن الذي يسيرُ وفق قراءات واستراتيجيات تريد له أن يكون فاعلاً ومحقّقـاً لمصالحها، وتلك الاسـتراتيجيات وُضعت من قبـل مختصين في العلـوم الإنسـانية المختلفة، وهو الأمر الذي يفرض علينا ضرورة التعاطي معه بقـدرة ذهنية تفوقـه، وتقفز عـلى شروط «الأنا» المظلَّل في الصناعة والإبداع والابتكار.

لا شـك أن الحـربَ تركـت ظلالاً قاتمـاً، وعملت على الإخـلال بحركـة التوازنـات في المجتمع، وهي غير واضحـة المعالم؛ كون المجتمـع اليوم تتنازعه ثلاثة أبعاد نفسـية تنحصر في الخـوف، والتربص، والمداهنـة؛ ولذلك لا يمكن الوثوق بالظاهر وإن بدا شكله واضح المعالم، فالتناقض في المجتمع اليمني قديـم، ومحاولة التآلف فيه والتناغـم تحتاج زمناً غـيرَ قصير عـلى أن يمتاز ذلـك الزمن بالاسـتقرار والرفـاه، وبحيـث ترتبـط الفئـات الاجتماعيـة بمصالـح مع السـلطة، ومثل ذلك غـير متحقّق في مثـل الظـروف التي تمر بهـا اليمن اليـوم، كما أن الـشرخ والهُوة اتسـعت بالقدر الـذي لا يمكن ردمُ الصـدعِ فيـه؛ ولذلك فـكل المحاولات لـردم الصدع ستكونَ فاشلة، فالعدوّ الذي تواجهه ليس محدودًا ولا قليـلًا بل يملـك قدرات مهولـة.. مهنية ومادية وتقنية.. وأمام مثل ذلك تكون نسب النجاح ضئيلة في السـيطرة والردم، مـع قناعتنا وثقتنا المطلقة في تدابير الله لكن تدابير الله تسير وفق قانون فطري وهو يقـول: (وَقُـلِ اعْمَلُـوا فَسَـيَرَى اللَّـهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ).

تبـدو المرحلـة اليوم أخطـرَ منها بالأمـس، وَإِذَا اسـتغرقتنا مشـاعر الانتصـار فلنعلـم أن عوامل الانكسـار قد تسـللت إلى واقعنا، ولعل الواقع يبعث إشاراته اليوم ولذلك نرى:

- لا بـد من وجود صيغة توافـق وطني وشراكة بـين مختلـف القـوى المناهضـة للعـدوان معلَنـة وواضحة.

- البحـث عـن صيغة دسـتورية للحـال الجديد وتشـكيل حكومة وطنيـة مكونة من كُـلّ القوى المناهضة للعدوان.

- معالجـة آثـار الصراعـات وترضيـة النفوس وإرسال رسائل تطمين لا تنفير.

- ترشـيد الخطـاب السـياسي والإعلامـي عـلى المسـتوى الوطنـي ليكـون خطابـاً جامعـاً وغـيرَ مستفز.

فالوضـعُ الاجتماعـي مـع تداعيـات الأحـداث والحـرب والصراعات يعيش مرحلـةَ غليان وتعمل الآلـةُ النفسـيةُ والإعلاميـةُ عـلى تنميـة مشـاعر الغضـب وهناك نشـاط محموم يسـعى إلى إيقاظ مشـاعر التنافر والغضب ويعمل على تفكيك عُرَى المجتمـع وتعويـم الهُـوِيَّة واسـتغلال كُـلّ ذلك سياسـيًّا وأمنيًّا وعسـكريًّا، وقد يترك ذلك أثراً كَبيراً على النسـيج الاجتماعي والوطني، سـواء اليوم أَو في المسـتقبل المنظور، ولذلك فالترميم يبدأ من بوابة الحـوار مع المجتمـع وقـواه الفاعلة حتى تشـعُرَ بوجودهـا وقيمتها في معادلـة الحياة وبذلك نقطع الخطوط التي ينفذ منها العدوُّ أَو نحدُّ منها.

حسبُنا اللّهِ

ضيف الله سلمان

(حسبُنا اللهُ) وَهْوَ نعمَ الوكيلُ!!
وهدى اللهِ نهجُنا والسبيلُ..
(حسبُنا اللهُ) صرخة بُصَدَاها
زُلْزِلَتْ أمَرِيْكا وإسْرَائيلُ!!
(حسبُنا اللهُ) كالبراكين دَوَّتْ
ولها في قلوبنا تفعيلُ..
كالرواسي رُؤوسُنَا شَامِخَاتٌ
ولنا في الجهادِ صَبرٌ جَميلُ..!!
ما خضعنا مدى الزمانِ لطاغٍ
مستحيلٌ خضوعُنا مستحيلُ..!!
نحنُ شعبٌ أعزَّنا اللهُ حَقاً
تحتَ أقدامِنا العدوُّ ذليلُ..
من هدى الله قد نفرنا خِفافاً
وثقالاً يقودُنا (جِبريلُ)..!!
في أشدِّ الظروفِ عِشنا كِراماً
وهدى اللهِ للمعالي دَليلُ..
لم ولن نَرتضيَ المذلةَ يوماً
كيف نرضى ونحن شعبٌ أصيلُ؟!!
شهد اللهُ أننا أهلُ بأسٍ
والهدى والتوراةُ والإنجيلُ..
والنبيُّ الكريمُ يشهدُ أنا
أهل صدقٍ ويشهدُ التنزيلُ..!!
و(من المؤمنينَ) نَحْنُ (رِجَالٌ)
ينتهي عِنْدَ وعْينَا التضليلُ..
وكأنَّ الغُزاةَ حَقَّ عليهم
في ثرانا العذابُ والتنكيلُ!!
قوةُ المؤمنين باللهِ عظمى
وعلى من طَغَى مَدَاها طَويلُ..!!
عن قريبٍ (سَيُهزمُ الجمعُ) مهما
كان ظَنُّ الكثيرِ أنَّا قليلُ..!
إنَّ ربِّي بالظالمينَ مُحيطٌ
وَلَهمْ أخْذُهُ أليمٌ وبِيلُ..!!
إن تمادَوا في قصفِ ﴿صنعاءَ﴾ حقداً
فلقد زادَ في (الرياضِ) العَويلُ..!!
أمَرِيْكَا في الأرضِ تسعى فساداً
ما لها في أذى الشعوبِ مثيلُ..!!
قد أحاطت بها الخطيئاتُ فعلاً
أوليست إلى السُّقوطِ تَميلُ..؟؟!!
ذلكم وعدُ اللهِ لا ريبَ فيهِ
سُنَّةُ اللهِ ما لها تبديلُ
نحن من (لا خَوفٌ عَلَيْهِمْ) لأنَّا
(حسبُنا اللهُ) وَهْوَ نعمَ الوكيلُ!!

مضامينُ الفوز والفلاح في دُعاء «مكارم الأخْلاق» للإمام زين العابدين

المسيرة : خاص

قد يعتقدُهُ البعضُ كغيرِهِ من الأدعية المتعارف عليها، جاهلين مضمونه ومكنونه؛ يُعتَبر منهجاً تربوياً متكاملاً لتهذيب النَّفس وتزكيتها، كما أنَّهُ محطَّة إيْمَانية سامية لِعظم الرُّوحية التي حملها سيّد السّاجدين (ع) فترجمها من خلال عبارات جسَّدت حقيقة عبوديته لله، محطة يقف فيها الإنْسَان وقفة تضرّع وتذلل وتنبّه؛ ولأنَّه كذلك كان للشهيد القائد (رضوان الله عليه) وقفة عنده، وقفة تأمّلٍ موضحّاً دلالات بعضاً من جزئياته وموجِّهاً للقيم المعنوية الكُبرى المتوجّب علينا تطبيقها عملياً..

حيث استفتح حديثه بالتَّنويه للأهمية البالغة لهذا الدُّعاء قائلاً: [فيه ما ينبه على أشياء كثيرة مما يجب أن يكون الإنْسَان فيها راجعاً إلى الله يطلبها منه، يطلب الهداية إليها منه، يطلب التوفيق إليها منه].

• لا يمكن أن تحْصل لكَ هداية بانفصالكَ عن الله واعتمادِكَ على نفْسك:

[الهداية ليس هنالك آلية مبرمجة للهداية بحيث أن الإنْسَان ممكن أن يوفرها، لا بد من الرجوع إلى الله، لا بد من الدعاء، أن نطلب من الله الهداية، أن نطلب من الله التوفيق، أن نطلب من الله الاستقامة، أن يوفقنا للاستقامة، أن نطلب من الله أن يثبت خطانا، أن نطلب من الله أن يسدد أقوالنا. الإنْسَان لا يستطيع بنفسه، لا يستطيع من خلال الاعتماد على نفسه أن يحقق لنفسه الهداية، والتوفيق في المجالات التي ترتبط بحياته، وفيما يتعلق بآخرته].

• كلَّما ارتقى الإنْسَان في إيْمَانهِ.. كلَّما كان أكثر حاجةً إلى الله:

[هنا يقول الإمام زين العابدين (صلوات الله عليه): ((اللهم صل على محمد وآله وبلغ بإيْمَاني أكمل الإيْمَان)) هو على ما هو عليه من العبادة والتقوى لم يحدث في نفسه غرور، ولا إعجاب بحالته التي هو عليها، وهو من سُمّي – لما كان عليه من العبادة – زين العابدين، وسيد الساجدين، ما زال يطلب من الله أن يبلغ بإيْمَانه أكمل الإيْمَان].

• نماذج قُرآنية نقيس عليها إيْمَاننا:

[القرآن الكريم تضمن في آياته الكريمة داخل سور متعددة الحديث عن الإيْمَان، وأعلى درجات الإيْمَان، وأكمل الإيْمَان، من مثل قوله تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَاناً وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} (الأنفال:2) ومثل قوله تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ} (الحجرات:15)].

• غاية تستحق أن يسعى الإنْسَان دائماً إلى الوصول إليها:

[أن تطلب من الله أن يبلغ بإيْمَانك أكمل الإيْمَان. لا ترضى بما أنت عليه، لا تقف فقط على ما أنت عليه فتضع لنفسك خطّاً لا تتجاوزه في درجات الإيْمَان، وفي مراتب كمال الإيْمَان].

• ما يصنع الارتقاءُ والفاعلية في ميدان العَمل هو 'الإيْمَان':

[من يرضى لنفسه أن يكون له خطّ معين لا يتجاوزه في إيْمَانه فهو من يرضى لنفسه بأن يظل تحت، وأن يظل دون ما ينبغي أن يكون عليه أولياء الله. الإنْسَان المؤمن هو جندي من جنود الله، وميدان تدريبه, ميدان ترويضه ليكون جندياً فاعلاً في ميادين العمل لله سبحانه وتعالى هي الساحة الإيْمَانية، ساحة النفس، كلما ترسخ الإيْمَان في نفسك كلّما ارتقيت أنت في درجات كمال الإيْمَان، كلما كنت جندياً أكثر فاعلية، وأكثر تأثيراً، وأحسن وأفضل أداء].

• طبيعة مهام جندي الله:

[نحن نرى الدول كيف تختار من داخل الجيش فرقاً معينة تدربها تدريبات خاصة، تدريبات واسعة, وتدريبات شاملة لمختلف المهام، تدريبات على مختلف الحركات ليكون أولئك الجنود داخل تلك الفرقة في مستوى الفاعلية لتنفيذ مهام معينة، مهام صعبة، وتلك المهام وتلك القضايا التي هي في ذهن رئيس دولة, أو ملك هي دون ما ينبغي أن يكون في رأس المؤمن في ميادين العمل لله سبحانه وتعالى، مهام واسعة. الجندي قد ينطلق في تنفيذ مهام كلها تنفيذية, كلها حركة, لكن جندي الله مهامه تربوية، مهامه تثقيفية، مهامه جهادية، مهامه شاملة, يحتاج إلى أن يروض نفسه, فإذا ما انطلق في ميادين التثقيف للآخرين، الدعوة للآخرين، إرشادهم, هدايتهم, الحديث عن دين الله بالشكل الذي يرسخ شعوراً بعظمته في نفوسهم يجب أن يكون على مستوى عال في هذا المجال، جندي الجيش العسكري في أي فرقة، لا يحتاج إلى أن يمارس مهاماً من هذا النوع، مهامه حركة في حدود جسمه, قفزة من هنا إلى هناك, أو حركة سريعة بشكل معين].

• ميدان عملي كمجاهد هو '' نفس الإنْسَان ''، ومهمّتي الكُبرى '' اجتياح الباطل '':

[لكن أنت ميدان عملك هي نفس الإنْسَان، وليس بيته لتنهبه، وليس بيته لتقفز فوق سطحه، الجندي قد يتدرب ليتعلم سرعة تجاوز الموانع, أو سرعة القفز، أو تسلق الجدران، أو تسلق البيوت، لكن أنت ميدان عملك هو نفس الإنْسَان, الإنْسَان الذي ليس واحداً ولا اثنين، آلاف البشر، ملايين البشر، تلك النفس التي تغزى من كُلّ جهة، تلك النفس التي يأتيها الضلال من بين يديها ومن خلفها وعن يمينها وعن شمالها. فمهمة المؤمن يجب أن ترقى بحيث تصل إلى درجة تستطيع أن تجتاح الباطل وتزهقه من داخل النفوس، ومتى ما انزهق الباطل من داخل النفوس انزهق من واقع الحياة، {إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ} (الرعد: من الآية11)].

• الدّعايات.. وسيلة العدو لِحرفنا.. وسلاح الإيْمَان حصننا:

[وأنت جندي تنطلق في سبيل الله سترى كم ستواجهك من دعايات تثير الريب تثير الشك في الطريق الذي أنت تسير عليه، تشوه منهاجك وحركتك أمام الآخرين، دعايات كثيرة، تضليل كثير ومتنوع ومتعدد، وسائل مختلفة ما بين ترغيب وترهيب. الجندي المسلح بالإيْمَان إذا لم يكن إلى درجة أن تتبخر كُلّ تلك الدعايات, وكل ذلك التضليل – سواء إذا ما وُجِّه إليه, أو وجِّه لمن هم في طريقه، لمن هم ميدان عمله – يستطيع أيضاً أن يجعلها كلها لا شيء؛ لأن هذا هو الواقع، واقع الحق إذا ما وجد من يستطيع أن ينطق به، إذا ما وجد من يفهمه، وفي نفس الوقت يجد آذانا مفتحة واعية فإنه وحده الكفيل بإزهاق الباطل بمختلف أنواعه، ومن أي جهة كان، ومن أي مصدر كان {وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً} (الإسراء:81) زهوق بطبيعته إذا ما هاجمه الحق].

• جوانب الحق الفاعل:

[لكن ذلك الحق الذي يقدم بصورته الكاملة، ذلك الحق الذي يقدم بجاذبيته، بجماله بكماله، بفاعليته وأثره في الحياة هو من يزهق الباطل، لو قدم الحق في هذه الدنيا من بعد موت الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) وترك لمثل الإمام علي بن أبي طالب (صلوات الله عليه) – ذلك الرجل الكامل الإيْمَان – لما عاش الضلال ولما عشعش في أوساط هذه الأمة، ولما أوصلها إلى ما وصلت إليه من حالتها المتدنية].

• إذا ما قُدّمَ الحق بقوّته سيُزهق الباطل تلقائياً:

[غير صحيح، بل باطل أن يقال بأن أهل الحق دائماً يكونون مستضعفين، وأن من هم على الحق دائما يكونون ضعافا، وأنه هكذا شأن الدنيا! إن هذا منطق من لا يعرفون كيف يقدمون الحق، منطق من لا زالوا في ثقافتهم هم فيها الكثير من الدخيل, من الضلال من قبل الآخرين، أيُّ منطق هذا أمام قوله تعالى: {وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً} (الإسراء:81)؟! إن الباطل كان زهوقاً بطبيعته، لا يستطيع أن يقف إذا ما قدم الحق].

• من الذي يمكن أن يقدم الحق؟:

[هو من يسعى دائماً لأن يطلب من الله أن يبلغ بإيْمَانه أكمل الإيْمَان. عندما تكون متعبداً لله حاول دائماً أن تدعو الله أن يبلغ بإيْمَانك أكمل الإيْمَان، حاول دائماً أن تبحث عن أي جلسة عن أي اجتماع عن أي شيء يكون مساعداً لك على أن يبلغ إيْمَانك أكمل الإيْمَان].

• حالة الرِّضا السّلبية..! والمنهجية الصَّحيحة لطالب العلم:

[قد يرضى بعض الناس لنفسه حالة معينة فلا يرى نفسه محتاجا أن يسمع من هنا أو من هنا، ويظن بأن ما هو عليه فيه الكفاية وانتهى الأمر! لكن وجدنا كم من هذا النوع! أعداداً كبيرة لا تستطيع أن تزهق ولا جانباً من الباطل في واقع الحياة، وفي أوساط الأمة! إذا كنت طالب علم فلا ترضى لنفسك بأن تكتفي بأن تنتهي من الكتاب الفلاني والمجلدات الفلانية, والفن الفلاني وانتهى الموضوع، وكأنك إنما تبحث عن ما يصح أن يقال لك به عالم أو علامة! حاول أن تطلب دائماً, وأن تسعى دائماً بواسطة الله سبحانه وتعالى أن تطلب منه أن يبلغ بإيْمَانك أكمل الإيْمَان].

• الإيْمَان الحقيقي ثَمرتهُ تغييراً مُباركاً ملموساً في واقعِ الحياة:

[كم في هذه الدنيا, وكم في أوساطنا من الكثير من نوعيتنا الذين نحن ندعي الإيْمَان، ولكنا نجد أن من يستطيعوا أن يغيروا في واقع الحياة هم العدد القليل جداً من المؤمنين، أولئك الذين يسعون لأن يبلغ إيْمَانهم أكمل الإيْمَان، ويدعون الله أن يبلغ بإيْمَانهم أكمل الإيْمَان, وإلا فالمؤمنون – إن صح التعبير – أو أدعياء الإيْمَان من نوعيتنا كثير، ومعنى أننا ندعي الإيْمَان أننا نمتلك الحق، لكن ما بال هذا الحق الذي معنا لا يستطيع أن يزهق أي شيء من الباطل {وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً} (الإسراء:81)، لماذا لا يكون الباطل زهوقاً أمام الآلاف من مدعي الإيْمَان في مختلف المناطق؟].

• لماذا يكاد أن يُزهق الحق من النفوس؟:

[ربما لأننا جميعاً مؤمنون من هذا النوع الذي يرضى بأن يرسم لنفسه خطاً معيناً لا يتجاوزه فيصبح ذلك الخط هو المانع له دون أن يزداد معرفة, دون أن يزداد هدى، هو الحاجز الذي يمنعه أن يبحث عن أي مصدر للهداية، أن يحضر في جلسة معينة, في مسجد معين, يستمع لشريط معين, يتدبر كتاب الله بشكل جدي, يقرأ صفحات هذا الكون, وما أكثر ما يفيد الإنْسَان النظر في هذا الكون, وتأملات حياة الناس في هذا العالم, وأحداث هذا العالم, ما أكثر ما تصنع من إيْمَان في نفسك!].

الذكرى الـ27 لمجزرة الحرم الإبراهيمي

القدس
AL-QUDS
٥١ شهيدا وحوالي مائتي جريح
مجزرة رهيبة في الحرم الابراهيمي في الخليل
■ القاتل ارتدى زيا عسكريا اسرائيليا وقتل بقضبان حديدية
ثورة غضب عارمة في الاراضي المحتلة اثر مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف
استشهاد ١٢ مواطنا في اعقاب المجزرة

المسيرة : عبد القوي السباعي

مـاذا يعـرفُ العـربُ المطبِّعـون مـع الكيـان الصهيونـي عن مجـزرة الحرم الإبراهيمـي؟، عمليـةُ قتـل جماعـي ارتكبهـا المسـتوطن الصهيوني «باروخ غولدشـتاين» في فجـر الجمعـة، 15 رمضـان 1415هـ الموافـق 25 فبراير 1994م، والـذي دخل المسـجدَ مع صلاة الفجر بزيِّه العسكري الصهيوني وأفرغ 3 خزنات من رصاص بندقيته الرشاشة على المصلـين السـاجدين، بداخل الحرم الإبراهيمـي بمدينـة الخليـل، أسـفرت عـن استشـهاد 29 مصلياً وجرح 150 آخرين.

في حـين انقـض عـددٌ مـن المصلـين الأحياء عـلى «باروخ» فـأردوه صريعاً، فما كان من جنـود الاحتلال المتواجدين خارج المسـجد إلا أن أغلقوا الأبواب على المصلين لمنـع بعض النازفين من النجاة، ولمنـع القادمـين للنجـدة والإسـعاف، وحتـى اليـوم مـا زالـت آثـارُ المجـزرة واضحةً على جدران المسـجد، عميقةً في نفوس الفلسطينيين ولا يمكن تغطيتُها أَو إخفاؤها.

في اليوم التالي وأثناء تشـييع جثامين الشـهداء وفي تظاهـرةٍ غاضبـة تواجه بعضُ الشـبان الفلسـطينيين مع قوات الاختلال التي باشرت بإطلاق الرصاص الحي على المشـيعين ليتضاعف العدد إلى 50 شهيداً، ليسجل التاريخ هذه المجزرة الشـنيعة، كنقطة تحول خطيرة نسفت أي توهـم حـولَ إمْكَانيـة التعايُشِ بين المحتـلّ الغاصب وصاحب الحق بسـلام ووئـام، لتعـود إلى الواجهـة الصـورة الحقيقية للاحتلال الصهيوني.

هُنـا اسـتغلت سـلطاتُ الاحتـلال الحادثَ وأغلقت المسجد والبلدة القديمة مـدةَ 6 أشـهر بذريعـة التحقيـق في ملابسـاتها وأسبابها، وتم تشكيلُ لجنة تحقيق خَاصَّة من طرف واحد، برئاسة رئيـس المحكمـة الصهيونيـة آنـذاك، اللجنـة أصـدرت عـدة توصيـات منها تقسـيم الحرم الإبراهيمي بين المسلمين واليهـود، وأعطـت الاحتـلال الحـق في السـيادة على 60 % من المسـجد، وبات القسـم المغتصـب يضـم قبـور الأنبياء وشـخصيات تاريخيـة وصحـن الحرم، ومنعت رفـع الأذان، كما أوصت بحصر عـدد الأيّـام التـي يفتـح فيها المسـجد أمـام المسـلمين إلى 10 أيَّـام في السـنة، ويفتح عشرة أيَّـام أُخرى أمام اليهود، ومـا زالت ممارسـة سياسـات التهويد والاسـتيطان بمدينـة الخليل ومحيطها مستمرة حتى اليوم.

تجـدر الإشـارة إلى أن منفـذ العملية يُدعـى «بـاروخ غولدشـتاين» والـذي وُلـد في أمريـكا بنيويـورك، وهاجـر إلى فلسـطين المحتلّة ليعملَ طبيباً في جيش الاحتـلال، ويُعـد مـن أبـرز مؤسّـسي حركـة «كاخ» الصهيونيـة المتطرفـة، والتي تحملُ شـعاراتٍ فاشيةً عُنصريةً تدعـو إلى تهجير كُـلِّ العـرب من البلاد، وسعت إلى سَنِّ قوانين تشرعن ضم كُـلِّ الأراضي العربيـة إلى مملكتهم المزعومة، ومـا زال «باروخ» يمثـلُ لدى الكثير من السياسـيين والعسـكريين في الأوسـاط الصهيونيـة المتطرفـة، بطـلاً قومياً، وقاموا بتحويل قبره إلى مزار يسـتهوي قلوبهم للتبرك!.

خطيب الأقصى يدعو المقدسيين أن يكونوا جسداً واحداً وسداً منيعاً في وجه الاحتلال

المسيرة : وكالات

المسيرة / متابعات

دعا الشـيخُ عكرمة صبري -خطيب المسـجد الأقصى المبارك- خلال خطبتَي الجمعة، في العيسـاوية، المقدسـيين إلى التلاحم وأن يكونوا جسـداً واحداً وسداً منيعاً أمام الاحتلال.

وقال صبري: «لا يجوزُ تركُ أصحاب البيـوت المهدمـة لوحدهـم، وأي منزل يُهدم يجـب أن تقام بـدلاً عنه عشرات المنـازل، فهنـاك 30 ألف منـزل مهدّدة بالهـدم في القـدس، في ظل قيـود كثيرة عـلى الترخيص من قبـل بلدية الاحتلال التي تضع عراقيل كثير أمام المقدسيين للحصول على تراخيص».

وأضـاف: «عددُ المقدسـيين تضاعف سـت مرات منذ احتلال المدينة عام 67 رغـم الاعتقـالات والسـجون والإبعـاد ومحاولات التهجير».

وأشَـارَ صبري إلى أن الاحتلالَ يهدفُ من خـلال إجراءاته لتهجـير أهالي بيت المقدس من المدينة، ونبّه الشيخ عكرمة إلى أن اللـهَ اختار المقدسـيين في المقدمة للدفـاع عـن المسـجد الأقـصى وحمـل رسـالة مجيدة وكريمة رغـم ما يفعله الاحتلال مـن هدم وابعـاد عن الأقصى واعتقالات وغرامات.

وأدى أهالي العيسوية صلاة الجمعة، أمـس، على أنقاض منـزل عائلة عليان الـذي هدمته قوات الاحتلال قبل بضعة أيَّـام.

وهدمـت قـوات الاحتلال، في سـاعة متأخـرة مـن الليلة الماضيـة من أمس الأول، خيمة مأوى عائلة عليان في بلدة العيسـوية بالقدس المحتلّة، بعد بضعة أيَّـام من هدم بنايتهم السكنية.

وقال حارسُ المسـجد الأقصى، فادي عليـان: إن «قـوات الاحتـلال هدمـت خيمةَ عائلته التـي نُصبت عند أنقاض المنـزل لإيوائهم، بعدَ ما هـدم الاحتلال بناية عائلته المؤلفة من طابقين وتؤوي 17 فرداً قربَ مدخل بلدة العيسوية».

وأطلق جنودُ الاحتلال قنابلَ الصوت بصورة عشـوائية في المـكان خلال هدم الخيمـة لتفريـق المواطنـين المحتجين، كمـا أزالوا لافتـةَ تضامـن معلقةً على أنقاض البناية.

إلى ذلـك، قـال مديـر الحـرم ورئيس سدنته، الشـيخ حفظي أبو سنينة: إن سلطات الاحتلال منعت رفعَ الأذان من مغرب الخميس الفائت وسـيبقى المنعُ حسـب مـا ورد إلينا حتى أذان عشـاء اليـوم السـبت، بزعـم تأمـين احتفال المستوطنين بما يسـمونه عيد المساخر «بوريم».

في سـياقٍ منفصـل، اسـتخدم قوات الاحتلال الصهيوني، أمس، قنابلَ الغاز المسـيل للدمـوع والقنابـل الصوتيـة، لتفريق مسيرة في مدينة الخليل بالذكرى الـ 27 لمجزرة المسـجد الإبراهيمي، أَدَّت إلى إصابة العشرات بالاختناقات.

كمـا أُصيـب طفـلٌ، أمـس الجمعة، بجـروح خطـيرة جـراء إطـلاق قوات الاحتـلال الرصـاص الحـي صوبـه، في قرية صفا غرب رام الله.

وفي السـياق، أُصيـب طفـلٌ وشـابٌّ بالرصـاص المطاطي خـلال المواجهات بـين المواطنين وقـوات الاحتلال في كفر قدوم شرق قلقيلية، أثناء مسـيرة كفر قدوم الأسبوعية.

اعتداء جوي أمريكي على الحدود السورية العراقية

المسيرة : وكالات

اسـتهدفت الطائراتُ الأمريكيـة، فجرَ أمس الجمعـة، مواقعَ المقاومـة في منطقة البوكمال السورية على الحدود مع العراق.

وأفَادت وكالة تسنيم الدولية للأنباء بأن طائراتٍ أمريكيةً اسـتهدفت فجر الجمعة، منطقـة البوكمـال السـورية الواقعة على الحدود مع العراق.

ونقلت رويترز عن مسـؤولين أمريكيين قولهـم إن الضربة الجوية جاءت بأمرٍ من الرئيس الأمريكي جو بايدن.

وتشـير المعلوماتُ الأوليةُ إلى استشـهاد شـخصٍ وإصابـة عـدد آخـر جـراء هذا الاعتداء الجوي الأمريكي الأول على الأراضي السورية منذ تولي جو بايدن منصبه.

وأكّـد البنتاغون الهجـومَ الجوي على سـوريا، وزعم في بيان بـأن الضربة كانت تهـدفُ إلى تخفيـف الاشـتباكات وتهدئة الوضع في شرق سوريا والعراق.

مـن جانبهـا، أدانـت روسـيا الضربةَ، حَيـثُ قـال مصـدرٌ بـوزارة الخارجيـة الروسـية: «إن روسيا تدين الضربة الليلية التي وجهتها الولاياتُ المتحدة إلى سـوريا، وتعتبرهـا انتهـاكاً غـيرَ مقبـول للقانون الدولي».

وفي السـياق، شـجب رئيس لجنة الأمن الوطنـي في مجلـس الشـعب السـوري، اللـواء فائـز الأحمـد، العـدوان الأمريكي على الأراضي السـورية، كاشفاً أن العدوانُ تـم داخـل أراضي الجمهوريـة السـورية واستهدف مواقعَ وأهدافاً للجيش السوري والحلفاء، رافضاً الإفصاحَ عن طبيعة هذه الأهداف والمواقع.

وتابـع رئيـس لجنـة الأمـن الوطنـي بالقول: «إن هذا العدوان الأمريكي لن يزيد سـوريا وحلفاءهـا إلا تصميمـاً على طرد جيش الاحتلال الأمريكي من سوريا».

وهـدّد اللـواء الأحمـد ضمنـاً بالـرد عـلى الاعتـداءات الأمريكيـة على السـيادة السـورية، مذكـراً أن سـوريا تمتلـك من الأسـلحة المتطورة، ما يمكّنهـا من إجبار واشنطن على التفكير مئةَ مرة قبل أن تقدم على مثل هذه الأعمال مجدّدًا.

وختم اللواءُ الأحمد تصريحَه بالقول: إن مثل هذه الأعمال قد تؤدي إلى صراع ضخم قد يشعل كامل المنطقة.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1104)
السبت
15 رجب 1442هـ
27 فبراير 2021م

من أهمية الشعار «الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام» أنه كان تحَـرُّكاً في اتجاه الموقف في مرحلة اللا موقف، وأنه مشروع تصدى لاستهداف الأمة من الداخل وتدمير كيانها ونسيجها ووأد كل تحرك.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

مأرب وقرارُ العفو العام

أحمد داوود

ليست المسألةُ سيطرةً على قرية أَو مدينة أَو تَبَّةٍ ومعسكر أَو جبل، بقدر ما هو تحريرٌ شاملٌ لمناطقنا وقرانا من دَنَسِ الغزاة والمحتلّين.

هؤلاءِ السعوديون والإماراتيون وخليطٌ من المرتزِقة جاءوا قبلَ سنواتٍ إلى مأرب على ظهر الدبابات والمدرعات، وهم مسنودون بغطاءٍ جوي كثيف، وجحافل من المرتزِقة، وهناك بُنِيَت المعسكرات وتم إعدادُها بشكل رهيب، ونُصبت بطاريات الباتريوت، وسُخرت وسائل إعلامهم للترويج لعملية «احتلال صنعاء»، وكل مديرياتها، وحينَها كان الخطابُ التعبوي والإعلامي والشعبي لأُولئك القوم يتركز على ضرورةِ اجتثاث «الحوثيين»، والتنكيل بهم، وإبادتهم، وقد صدقوا في أفعالهم عندما سيطروا على بعض القرى في نهم، ورأينا كيف عذّبوا أهاليها، ودمّروا مزارعَها، وعاثوا في الأرض الفسادَ، ولولا رحمةُ الله وعنايتُه، لَكانت صنعاءُ مدينةً للسحل والتنكيل لو دخلها الغزاةُ وَمرتزِقتهم.

هم يتحدثون الآن عن احتلال بعض المحافظات اليمنية.. أليسوا يقولون بأن المهرة محتلّة، وبأن جزيرة سقطرى محتلّة؟ فلماذا يساعدون هؤلاء المحتلّين على البقاء في مأرب؟ ولماذا يقاتلون في صفوفهم؟!.. أليس هذا شيئاً عجيباً!.

الآن، ونحن في وضعية المطبق على مأرب، تكثر دعواتنا للعفو والسلام، وهي ليست اعتباطية على الإطلاق، وإنما هي نابعةٌ من مشاعر صادقة، وحرصٍ على سلامة الأرواح والأنفس، فمسيرتُنا ليست انتقاميةً، ونحن لسنا انتقاميين، فالواجبُ علينا كيمنيين أن نكونَ كالبُنيان المرصوص في طرد المحتلّين، والتصدي للعدوان، والتكاتف لرفع الحصار.

إنَّ العدوانَ الذي تقودُه أمريكا وبريطانيا والسعودية وشُذَّاذُ الآفاق يقتلُنا ليلاً ونهاراً بطائراته، وصواريخه، ويطبق علينا الحصارَ الخانق، وبالتوازي مع ذلك ينهبُ ثرواتِ مأرب النفطية والغازية ويبيعها ويرفدُ خزينتَه المالية، ونحن عبادَ الله في صنعاء وغيرها نتضورُ جوعاً، ونكابد عناءَ الحصار والمعيشة دون أن يرأفوا بنا أَو يرحمونا طيلةَ السنوات الست الماضية.

لقد آن الأوانُ لتحرير مأرب، وسكانُها أكثرُ توقاً للحرية من غيرهم، فمأربُ الحضارة التي حوّلها الغزاةُ والمرتزِقةُ لسجونِ تعذيب وترهيب، ستنفُضُ غُبارَ الذُّلِّ والهوان، وستعودُ شامخةً إلى حضن الوطن، فمن أراد أن يعيشَ هذه اللحظة، فقرارُ العفو متاحٌ أمامه، وهي فرصةٌ لن تتكرّرَ لكل ذي لُبٍّ، ومن عاند واستمر في غيه، فَـإنَّ اللهَ حسبُه ولن يجدَ له ولياً ولا نصيراً.

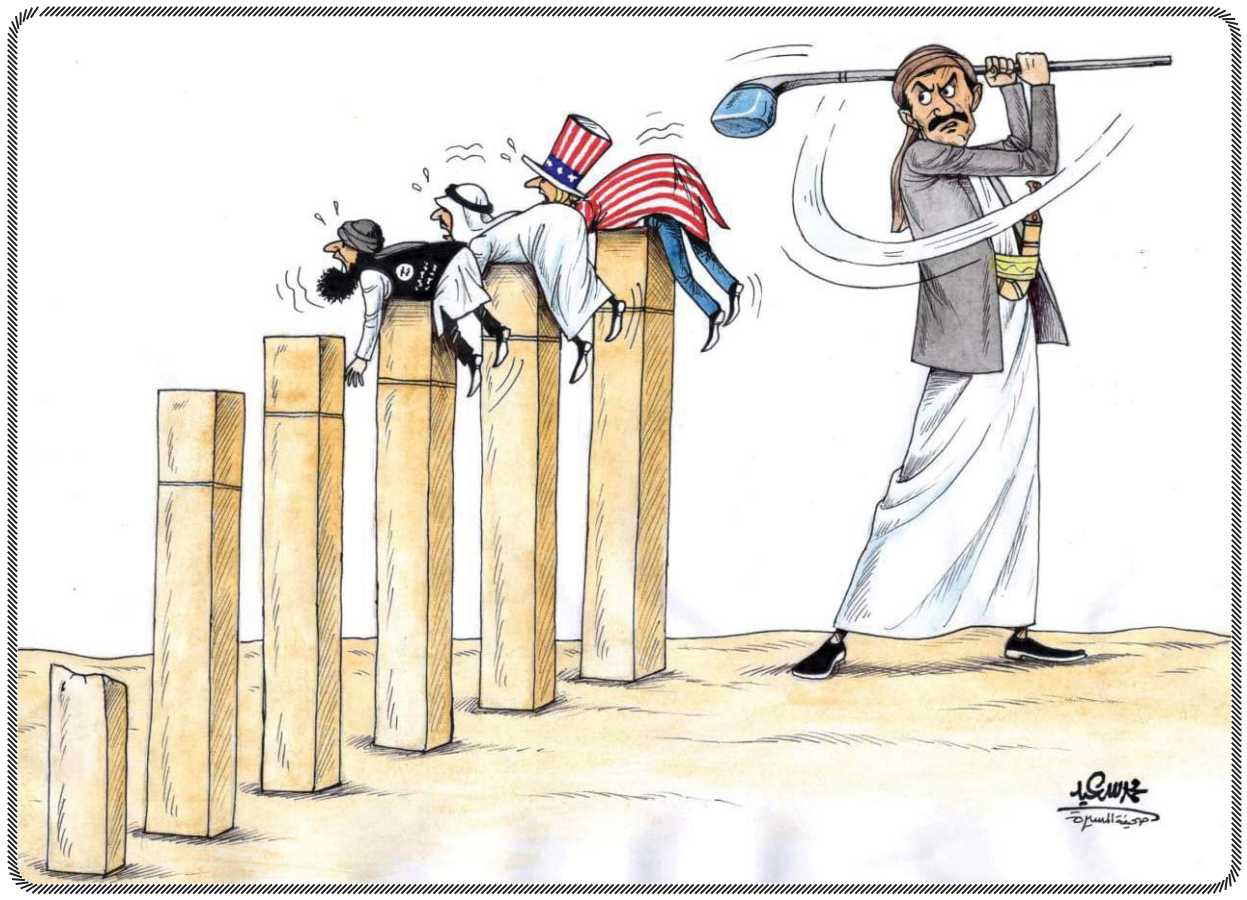

لماذا لم تنتصروا؟!

يحيى المحطوري

سألني بسُخرية:
يا أخي لكم ست سنين تحاربوا وتقولوا إن الله معكم والعاقبة لكم، وإن الغلبة والنصر في النهاية ستكون لكم..
ولكن متى يأتيكم نصر الله الذي تنتظرون؟؟

فأعفيتُ نفسي من شرح ما تحقّق من انتصاراتٍ بخيبة وفشل أهداف العدوان وقدرتنا على الردع وقلب المعادلات رغم حجم العدوان والحصار وتفوق أعدائنا ماديا في العدة والعتاد..

وتلوتُ عليه قول الله تعالى:
أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم
مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا
حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
مَتَى نَصْرُ اللَّهِ
أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ

فلم يقتنعْ وقال:
يا أخي قد احنا يائسين وقانعين..
لو كنتم على الحق لما تأخر النصر كُلّ هذه الفترة.

فتذكرتُ قولَ الله تعالى:
حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ، وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ..

طنّن قليلًا.. وأعاد التفكير..
وقال: صح.. بس أمانة أما حجم التضحيات أنه كبير..
والناس قد تعبت يا أخي..

فقلت له: لا نصر إلا بصبر..
ولله في تدبير شؤون عباده أمور لا يقرّرها سواه.. وفي اختبار صبرهم وامتحانهم حكمة وغاية.. ولله الأمر من قبل ومن بعد..

وتلوتُ قولَه جَلَّ شَأنُه:
أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ

وقوله تعالى:
أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً
وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

وقوله:
وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ

قال:
صدق الله.. ولكن أمانة إني حزين على هؤلاء الذين يستشهدون وهم في ربيع أعمارهم.. ومتألم على أُمهاتهم الثكلى..

فقلت له تأمل قول الله سبحانه:
وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ
إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ
وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ
وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ
وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ

وفي نهاية الحوار
أدركتُ أن الكثيرَ منا لا ينظُرُ إلى الأحداثِ من خلال القرآن الكريم، مما سبّب خللاً كَبيراً في فهم معايير الربح والخسارة.. والنصر والهزيمة.. والفشل والنجاح...

ووصل الحالُ ببعضنا إلى أن يكونوا من الظانين بالله ظَنَّ السوء؛ لشدة نظرتهم المادية المُجَـرّدة.. التي أوصلتهم إلى تفسيرِ كُـلّ ما يدور حولهم من الأحداث بعيدًا عن الله.. وبعيدًا عن ما أمر به من الإيمان أَو كلّفنا به من المسؤوليات..

ولو أعادوا النظرَ إلى الأمور بعين البصيرة.. لوجدوا أنهم ملزمون بما عابوا علينا فعلَه.. ومأمورين بما أنكروا علينا القيام به..

ولما وجدوا لهم من القرآنِ حُجّةً لهم على ما يقولون ويفترون..

والنصوص القرآنية الصريحة تلقف ما يأفكون.. لكنهم إليها لا يرجعون..

أجارنا الله وإياكم من أن نكونَ من الغافلين أَو المُعْرِضين..

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم..

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي (999999)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٣٩٨٧٠١٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠٣٥٤٥٥٠١٠٩٠١)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٩٢١٦٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء